

# مدرسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 90 | الشيخ إبراهيم

## الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

لله رب العالمين والو اللهم اغفر لنا ولشيخنا وانا بعلمه قال الامام البخاري رحمه باسانيدكم قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الوصاة بالجار اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد - [00:00:05](#) عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه هو الذي التي باسانيدكم قال حدثنا صدقت - [00:01:42](#) ورنه بن عبيدة امر ما في ابني جوع عن ابي رايحين الخزاعي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - [00:05:01](#) كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت نفز الانسان عليه ان يتعلم الصمت. وانظروا يعني كيف الشريعة الاسلامية نهت على هذه القضية. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:05:20](#) فليقل خيرا او ليصمت هي بتدل على هي تنبه على هذا الامر لانها تعلم ان النفس الانسانية ليس من السهل عليها الصمت او الا تبدي رأيها في القضية. الانسان يحب ان يتكلم وهو معجب برأيه وبهواه - [00:07:19](#) بالتالي احبابي يجب على المسلم ان يعالج هذه القضية في نفسه ويجاهد عليها مجاهدة. انظروا كيف مثلا من الامور الشائعة عندنا كطلبة علم ان عندما يؤذن اصبحت قضية الصمت والانصات للاذان قضية ضعيفة الحضور اليس كذلك؟ تجد الانسان ممكن يكرر مع الاذان لكن - [00:07:34](#) مشغول في الحياة يا يعمل شيء ما عنده قدرة على ان يصمد صمنا كاملا ليسمع الاذان من اوله الى اخره. حاولوا في الحياة ان تجعلوا لانفسكم برامج ولو من دقائق - [00:07:53](#) معدودة ولو دقائق معدودة يوميا دقائق انت خلاص تربى فيها نفسك على الصمت. عندما تسمع اذانا او عندما اه تنصت الى قرآن او عندما تسمع حديثا حاول لا يكون هناك شهوة كلام - [00:08:03](#) حب للتعليم او ان تصغي من البداية الى النهاية اذا عودت نفسك على هذا الامر وجاهدت نفسك عليه مع الوقت يصبح سجية والطبع اما اذا الانسان ما ربي نفسه وعليه القضية لن تأتي الا بالتربية. وبالمجاهدة والمجادلة والله سبحانه وتعالى ينفع - [00:08:16](#) عليكم باسانيدكم الامام البخاري قال باب حق الجار قال حدثنا احمد ابن حميد قال حدثنا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد قال سمعت ابا ظبية الكلاعي طبعنا هنا ابا ظبية اه الكلاهي قالوا هذا لا يعرف اسمه - [00:08:34](#) يعني هكذا ظبطوه عندنا بفتح الكاف. نعم فسمعت ابا ظبيطة الكلاعي قال سمعت المقداد ابن الاسود يقول سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اصحابه عن الزنا. قالوا حرام حرمه الله ورسوله. فقال - [00:08:49](#) لان يزني الرجل بعشر نسوة ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره. وسألهم عن السرقة قالوا حرام حرمه الله ورسوله. فقال لان يسرق لان يسرق من عشرة اهل ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره - [00:09:02](#) لاحظوا هنا النبي صلى الله عليه وسلم اولا قال سأل اصحابه عن الزنا وهو يعلم لكن الوضع يعني هذا من اساليب التعليم. ماذا ترون في الزنا؟ فقالوا حرام فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يزني الانسان بعشر نسوة - [00:09:16](#)

يبقى اهون عند الله من ان يزني بامرأة جاره. ما السبب برأيكم؟ لماذا هذه القضية لماذا لان يزني بعشر نسوة ايسر واهون عند الله من ان يزني بامرأة جاره لماذا - [00:09:33](#)

ايوه فهي ليست القضية النظر الى التوابع قبل لا الامر يا ايها الفضل احسنت هي القضية ان جارك ائتمنتك وبقي الباب حق الجار يعني تلاخطوا ترجمة الباب باب حق الجار حق الجار - [00:09:48](#)

ان تحفظ اهله وعرضه وماله حق جارك عليك ان تحافظ على ماذا؟ على اهله وعرضه وماله. هو لما سكن بقربه واختار جوارك كانه استأمنك كأنه استأمنك على اهله وعلى عرضه وعلى ماله فمن اعظم الخيانة ان تخون هذا الجار. بالتالي الزنا هو معظم على كل اشكاله واحواله - [00:10:10](#)

لكن ان تزني برجل استأمنك على اهله هذه من اشد الامور عند الله ومن اقبح الامور عند الله. ان يكون انسان وضع اهله يخرج الى الوظيفة صباحا وهو يعلم مثلا انك تسكن بجواره. وفي الحقيقة يستأمنك على هذا الامر. فتذهب انت تخونه وايضا مما جاء في شدة او من صور الخيام - [00:10:36](#)

في باب الزنا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الخيانة ان يخون الانسان المجاهد في سبيل الله في اهله. ان يكون انسان خرج للجهد في سبيل الله - [00:10:58](#)

وترك اهله واستأمنهم عند المسلمين عموما هنا استئتمان عند المسلمين عموما فيذهب رجل يعرف ان هذه المرأة زوجها خرج مجاهدا في سبيل الله فيذهب والعياذ بالله يزني بها. هذه من اعظم الخيانات عند الله سبحانه وتعالى. فاذا هنا - [00:11:08](#)

قضية الجار لماذا اعتبر ان السرقة من الجار اعظم من السرقة من غيره والزنا بامرأة الجار اعظم من الزنا بامرأة غيره انه كما قلنا قضية امانات واستئتمان لذلك الانسان المسلم احبابي الكرام من اخلاقه العالية ان ان يتعلم غض البصر عن جيرانه - [00:11:23](#)

الجيران تحدث بينهم خلطة وقد تفتح الابواب وقد تكشف الستور. فيجب على الانسان المسلم ان يتذكر عظمة الله سبحانه وتعالى في قضية الاستئتمان. هنا انت تأمنون على عورة الجار. بالتالي يحرض الانسان ان يغض بصره ولا يطلق. فاذا دخلت الى منزل جارك تغض بصرك. اذا كشف - [00:11:38](#)

او كشف الستر تغض بصرك فاياك ان تخون جارك كما يقولون كما تدين تدان هناك عقوبات لله سبحانه وتعالى في هذا الميدان. طيب عليكم قال الامام البخاري رحمه الله باب باب يبدأ بالجار - [00:11:58](#)

قال حدثنا محمد من هال قال حدثنا يزيد ابن زرية قال حدثنا عمر ابن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:15](#)

ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. هذا سند اخر للحديث. بسم الله. قال حدثنا محمد بن سلامة قال اخبرنا سفيان بن عينة عن داوود بن شابور وابي اسماعيل - [00:12:25](#)

بشير ابن سليمان ابو اسماعيل بشير ابن سليمان وهو احد الثقات. نعم عن مجاهدنا عن عبد الله بن عمرو انه ذبحت له شاة فجعله يقول لغلامه. اهديتم جارنا اليهودي اهديت جارنا اليهودي؟ اهديت اهديت لجارنا اليهودي - [00:12:35](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. اذا لاحظوا يعني نفس الحديث لكن هي قضية حتى الجار لو لم يكن مسلما - [00:12:50](#)

انت مأمور بماذا بالاحسان اليه حتى ولو لم يكن مسلما فانت مأمور بالاحسان اليه وحسن التعامل معه. طيب قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني ابو بكر ان عمرة حدثته - [00:13:00](#)

انه انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. نعم قال باب يهدي الى اقربهم بابا او يهدي الى اقربهم بابا. قال حدثنا حجاج بن منهان قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران. عبد الملك بن حبيب قال - [00:13:15](#)

سمعت طلحة بن عبدالله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي؟ قال الى اقربهما الى اقربهما منك بابا

عائشة رضي الله تعالى عنها ترجمة الباب باب يهدي الى اقربهم بابا - [00:13:35](#)

يعني اذا كان عندك هدية واحترت الى اي الجيران تفديها فان الشريعة الاسلامية وضعت لك خطا عريضا تقول لك اذا كان عندك شيء اردت ان تهديه الى جيرانك فاحقهم بهذه الهدية اقربهم بابا منك اي اقربهم سكننا منك - [00:13:50](#)

وهنا عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان لي جارين فالى ايهما اهدي الى اي شخص منهما اهدي هديتي؟ فقال الى اقربهما من تبابا. فبالتالي الجار الاقرب هو اعظم حقا عند الله سبحانه وتعالى من الجار الابعد. هذا الذي تأخذه من هذه الحديث. الجار الاقرب -

[00:14:08](#)

اعظم حقا عند الله سبحانه وتعالى من الجار الابعد. طيب السلام عليكم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني. نفسه ابو عمران الجوني هو ما ذكرناه في الحديث السابق. عبدالملك بن - [00:14:27](#)

عن طلحة بن عبيد الله رجل عندنا؟ من بني تيم بن ابن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى

ايهما فالى ايهما اهدي؟ قال اقربهما منك بابا. نعم - [00:14:41](#)

قال باب الادنى فالادنى من الجيران. قال حدثنا الحسين ابن حريثين قال حدثنا الفضل بن موسى عن عن الوليد بن دينار عن الحسن

انه سئل عن الجار فقال اربعين دارا امام - [00:14:56](#)

واربعين خلفه واربعين عن يمينه واربعين عن يساره. هنا الحسن البصري طبعا هذا الحديث وعن التابعين يعني ليس عن صحابي ولا

عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سئل عن الجار يعني سئل عن حدود الجار. من هو الجار - [00:15:06](#)

ضع لنا ضابطا من هم الجيران الذين لنا او لهم علينا حق فضبط لهم حد الجار فقال اربعين جارا عنه او من امامه يعني انت الان

تحسب اربعين جار من امامك اربعين بيت من خلفك اربعين بيت عن يمينك اربعين بيت - [00:15:21](#)

عن شمالك هؤلاء كلهم يعتبروا ماذا جيران طبعا القضية ايضا يعني تحتاج الى احتساب العرف احيانا قد تكون الموضوع في قرية

ليكون اربعين بيت ده ما شاء الله المسافات شاسعة - [00:15:37](#)

لكن المراد عن العرف العام يعني البيوت التي حولك البيوت التي حولك القرية منك تحسب منها اربعين بيتا امامك وخلفك وعن

يمينك وعن شمالك. فاذا نجار ليس هو فقط من بابه ملاصق لبابه. بعض الناس هو لا يفهم الا الجار الذي بابه بالباب - [00:15:50](#)

قضية اوسع من ذلك بكثير انت تتكلم يعني الموضوع يدخل فيه عقارات واثمات كلهم يحسبون من جيرانك ومن اهلك. احنا ثقافتنا

في المجتمع الذي يسكن معنا في نفس العقار هو الجار - [00:16:08](#)

اما الذي يسكن في العقار الذي بالقرب مباشرة ليس لنا علاقة به وهذا ليس هو نظرة الصحابة والتابعين لهذه القضية. هذا الامر اوسع

من ذلك طيب احسن الله اليكم باسانيدكم قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال ابن المبارك قال اخبرنا عكرمة ابن عمار

قال حدثنا علقمة بن بجالة بن ازيد ابن - [00:16:21](#)

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال ولا يبدأ بجاره الاقصى قبل الادنى ولكن يبدأ بالادنى قبل الاقصى. طبعا هذا الحديث يعني

فيه علقم ابن بجادة وهو ومجهول وهذا السبب في تضعيف بعضهم لهذا الحديث. وهل سمعت ابا هريرة قال ولا يبدأ بجاره الاقصى

قبل الادنى ولكن يبدأ بالادنى قبل الاقصى. يعني كما - [00:16:43](#)

حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. وهو انه اذا كان لك جيران فاقربهم منك احقهم بالهدية احقهم بالصلة احقهم بحسن الاجرة. تمام؟

فيقول لك يبدأ بماذا؟ لا تبدأ بالاقصى قبل الادنى. دائما - [00:17:04](#)

حاول ان ترتب الاولويات في الحياة. الادنى احق بالمعروف واحق بالاحسان واحق بالصلة من الابعاد. هذا طبعا في حالة تزامم. يعني

انسان مشغول ولا يستطيع ان يوصل الحقوق الى الجميع - [00:17:21](#)

ولا يستطيع ان يوصل صلته او هديته الى الجميع عند التزامم تقدم ماذا؟ الادنى قبل الاقصى. لكن اذا استطعت ان تعم الجميع بخير

لكن المراد كما قلنا عند تشاح الامور ولا يوجد ما تستطيع ان تعم به الجميع فتقدم الادنى قبل الاقصى. اكمل - [00:17:34](#)

باسانيدكم قال باب من اغلق الباب على الجار. قال حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا الصوت منخفض كانهم يعلقون هنا. الصوت

انخفض البث المباشر طيب قال حدثنا مالك ابن اسماعيل قال حدثنا عبد السلام عن ليث ابن حرب عن ليث عن ابي سليم ليث بن ابي سليم وهو رجل فيه ضعف في الحقيقة - [00:17:54](#)

النافعين مولانا عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد اتى علينا زمان او قال حين وما احد احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم ما الان ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدنا من اخيه المسلم. سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة؟ يقول - [00:18:19](#)

يا رب هذا اغلق بابه دوني فممنع معروفه سبحانه الله هذا الحديث فيه نوع من الشدة وابن عمر اولا يذم زمنه طبعاً هذا زمن وزمن الافاضل زمن الخيرين. يذمه ابن عمر ويقول كان الانسان المسلم في بادئ الامر يقدم جاره - [00:18:39](#)

على الدينار والدرهم يسهل عليه ان يبذله لاخوانه مساعدة لهم اذا وجدهم في نكبات في كربات يكشف الكرب عنهم لكن يقول الان اختلفت الامور فاصبح فاصبح الناس يظنون بالدينار والدرهم عن اخوانهم - [00:18:56](#)

ثم ذكر ابن عمر هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كم من جار شوف الحديث يعني حقيقة الانسان يجب ان يعيد حساباته لما يقرأ مثل هذا الحديث - [00:19:13](#)

كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة كم من جال متعلق بداره يوم القيامة يقول يا رب هذا اغلق بابه دون هذا اغلق بابه دوني فممنع معروفه. وهذا بالتالي احبابي فيه تحذير للناس. انه اذا جارك طرق باب البيت - [00:19:25](#)

وسألك حاجة من حوائج الدنيا وانت تستطيع ان تبذلها فاغلق الباب دونه ومنعته حاجته هذا فيه وعيد شديد ان الله سبحانه وتعالى سيحاسب ايها الجار على هذا التقصير الجار سيأخذ بك يوم القيامة ويقف بينك وبين الله. ويقول اغلق بابه من دونه - [00:19:45](#)

بعض الناس يظن انها احسان الى الجار كما قلنا من الثانويات. او انه مخير في ذلك تمام التخيير. احسن لا احسن. لا القضية قضية فيها وعيد احبابي الكرام اذا استطعت ان تبذل خيراً الى جارك فقصرت فيه فان لك موقفاً عند الله سبحانه وتعالى. هذا يكفي لان تعيد حساباتك في علاقتك مع الجيران - [00:20:04](#)

وكيفية بذل المعروف لهم لا هو المراد منع معروفه يعني انت طلبت منه حاجة فانت اغلقت الباب دونه. هي كناية عن ماذا انك لم تقضي حاجته مع قدرتك على ان تقضيه. وهو الذي - [00:20:24](#)

بغض النظر بغض النظر هو الذي ابتداءً او انت كنت تعرف حاجته وفقره احياناً بعض الناس يعني بعض الجيران يكون عفيف النفس وانت تستطيع ان تساعدوه هو لا يتقدم بالسؤال. لكن دلالة الحال تدل على انه محتاج - [00:20:41](#)

وانت اغلقت الباب دونه ولم تلتفت الى حاجة جارك. انت مسؤول عند الله سبحانه وتعالى عن هذه القضية. يعني فهذا الذي يقوله الاخ سؤال مهم. يعني هذا القضية موقوفة ان هو يسأل وانا امتنع ولحتى لو لم يسأل لكن دلالة الحال تدل على حاجته - [00:20:57](#)

وانا منعه المعروف. ساسأل امام الله في كلا الحالتين انت مسؤول عند الله سبحانه وتعالى. طيب بسم الله احسن الله اليكم.

باسانيدكم قال باب لا يشيع دون جاره. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان. سفيان الثوري عن عبد الملك ابن ابي بشير عن عبد الله بن المساوي - [00:21:14](#)

قال سمعت ابن عباس يخبر ابن الزبير رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشيع وجاره جاء. وللاسف كم اليوم من بيوت - [00:21:32](#)

يكون الانسان والله بوصي سفري وكل يوم السيارات الدليفري تذهب وتأتي والطعام من اشهى الانواع كله موجود بين يديه وجاره فعلاً جائع جاره لا يكاد يجد قوت يومه ولا يجد ما يكفي عياله - [00:21:45](#)

وهذي قضية احبابي الكرام شوفوا الاسلام كيف يركز على هذه المعاني هذه عظمة هذا الدين الذي تجعلك تعتز بالاسلام العظيم. كيف يركز الاسلام على هذه المعاني لا يحق لك ان تكون شعباناً في حياة هنيئة - [00:22:00](#)

وتستطيع ان تساعد جيرانك ومع ذلك تمنع الخير عنهم ويببب الجار ويببب ابنا الجار في جوع. هذا ليس من اخلاق اهل الاسلام.

لذلك هذه الامة اذا ارادت ان تنتصر احبابي الكرام وتعود لمجدها يجب ان تركز على هذه التفاصيل قضية الالفة في المجتمع. وانه ليست القضية فقط نفسي نفسي - [00:22:16](#)

بعض الناس عايش لنفسه لذته هو لحياته هو ولا يأبى باخوانه المسلمين. الاسلام ليس هكذا احبابي الكرام. الاسلام دين اجتماعي. يأمر كما انك تريد اه ان تحصل حياة هنيئة رهيبة. الاصل ايضا ان تلتفت لآخوانك بالمعروف. فما استطعت ان توصله اليهم من الخير. طاقتك لا يكلف الله نفسا - [00:22:34](#)

الا وسع لكن ما استطعت ان توصله لهم من المعروف والخير فهذا من حقوق الجيران عليك. وليس مجرد تفضل او تكرم منك. فالاسلام اذا هو دين اجتماعي يركز على العلاقات بكل جوانبها. لذلك الله سبحانه وتعالى قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين - [00:22:54](#)

الجار ذي القربى والجار الجنب كل هذه الامور الاسلام التفت اليها كما قلنا ولم يترك فجوات في تشريعه سبحانه الله نعم احسن الله اليكم باسانيديكم قال باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران. قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال - [00:23:14](#)

شعبة ابن الحجاج عن ابي عمران الجوني. وعبد الملك بن حبيب. نعم. عن عبدالله بن الصامت عن ابي عن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه واله وسلم بثلاث. اسمع واطيع ولو لعبد مجدع الاطراف. واذا صنعت واذا صنعت مرقة فاكثر ماءها ثم انظر اهل بيت من - [00:23:32](#)

جيرانك فاصبهم منه بمعروف وصل الصلاة لوقتها. فان وجدت الامام قد صلى فقد احرصت صلاتك والا فهي نافلة ابو ذر رضي الله تعالى عنه يخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بثلاث وصايا. الوصية الاولى هي السمع والطاعة لولاة الامر. قال ولو كان ولي الامر ماذا؟ عبدا - [00:23:52](#)

جدع الاطراف يعني لو كان عبدا مشوها مقطعا عليك ان تسمع وتطيع لانه الناس يعني بشكل عام تحب الخروج وتحب اشكاليات في مثل هذه القضايا فاذا كان عليك من ولاة الامر من يؤدي حقوق الاسلام العام وقائم بوظائفه المطلوبة منه فالمطلوب منك ان تسمع وتطيع له حتى ولو - [00:24:10](#)

وكان انسانا تزدرية بالعين حتى ولو كان انسانا تزدرية بالعين عبدا مجدع الاطراف يعني مقطع ما في شيء يمشي اعضاؤه كلها متداخلة قطعت فهذا عليك ان تسمع وتطيع له. طبعا هنا المراد كما قالوا هو الاصل في الدولة المسلمة ان الحاكم لا يكون عبدا - [00:24:30](#)

لكن كما ذكر جراح الحديث هذا من باب ماذا المبالغة والا الاصل ان في الدولة المسلمة لا يجوز في الحاكم ان يكون عبدا لذلك المماليك ماذا فعل بهم العز بن عبد السلام - [00:24:49](#)

باعه قال لهم انتم لا يصح لكم الخلافة حتى تباعوا وتحثروا. طبعا رفضوا ابتداء. قالوا نحن خلفاء تريد ان تبيعنا؟ قال رفضتم اراد ان يخرج من القاهرة فتبعه اهل القاهرة - [00:25:00](#)

على رمتهم فهنا خشي المماليك ان الناس تتور عليهم فاتبعوا العز من عبدالسلام واعادوه وقالوا خلاص بعنا فمسك العز بن عبدالسلام الخلفاء واخذ يبيعهم في الاسواق حتى يعتقه ثم يعود خلفاء. فالمهم ان العبد الاصل فيه لا يكون حاكما في الدولة المسلمة - [00:25:14](#)

لكن هو هذا كما قلنا من باب المبالغة والحث انه حتى لو فرضا تغلب بالغلبة لو تغلب غلبة بالسيف عليك حاكم وهو عبد مجدع الاطراف فعليك ان تطيعه لانه لا تستقيم امور الناس الا بذلك - [00:25:32](#)

طيب ثم قال واذا صنعت مرقة وهذا موطن الشاهد في الحديث فاكثر ماءها يعني اذا صنعت بركة احسب حسابك فصار الجيران والحديث على عموميه يعني مش قضية مرقة فقط ممكن انت تطبخ ماذا؟ الرز اللبن المناسك يا مشايخ اللحم الجاج يعني الباب واسع ان شاء الله. يعني لما تقول خلاص - [00:25:47](#)

المرقة ولن اكرمهم اكثر من ذلك. لا القضية يعني اذا كان عندك ما شاء الله سعة في الطعام دائما فكر ان الطبخة لا تكون على حساب البيت انك كل يوم تحسب لك حساب جار - [00:26:06](#)

خاصة قد يكون جاره مثلا مسافر واهله موجودون او جار زوجته خرجت وذهبت يحتاج الى من يطبخ له فكروا بهذه القضايا قال ثم انظر اهل بيت من جيرائك فاصبهم منه بمعروف - [00:26:18](#)

النصيحة الثالثة او الوصية الثالثة قال وصلي الصلاة لوقتها. اه فان وجدت الامام قد صلى فقد احرزت صلاتك والا فهي نافلة. هذا كلام في الحقيقة يتعلق بان ابا رضي الله عنه ان سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تأمر علي امراء يؤخرون الصلاة ماذا افعل؟ هذه في الحقيقة اجابة عن هذه القضية - [00:26:31](#)

انه ابو ذر سأل النبي صلى الله عليه وسلم فكيف اذا كان علي خلفاء يؤخرون الصلاة عن وقتها فماذا افعل يا رسول الله؟ فهنا جاءت الوصية انه النبي عليه الصلاة والسلام امر ابا ذر ان يصلي الصلاة لوقتها منفردا - [00:26:51](#)

ان يصلي الصلاة لوقتها منفردا. قال ثم تخرج فاذا وجدت امام المسلمين قد صلى هو ايضا بالناس فانت خلص احتضت لصلاتك واصليتها في وقتها وان وجدت الامام لم يصلي بالناس - [00:27:06](#)

وقد شرع متأخرا في الصلاة بالناس فادخل معه في الجماعة واعتبرها لك ماذا؟ نافلة. من باب طبع الحفاظ على وحدة الصف المسلم فطبعنا هذا كلام خاص بهذه الحالة. انه في زمنهم في بعض ازمنة بني امية وخلفاء بني امية كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها الى اخر الوقت حتى - [00:27:22](#)

يضيق بعض خلفاء بني امية كان يؤخر الصلاة حتى ماذا يضيق الوقت فالتبني صلى الله عليه وسلم اعلم ابا ذر بعض الصحابة انك اذا ادركت هؤلاء الخلفاء فلا تؤخر الصلاة الى اخر الوقت. لا صل الصلاة وحدك في البيت. او مع عائلتك ثم اخرج - [00:27:42](#)

فان وجدت الامام قد صلى بالناس وانتهى فانت احرزت صلاتك يعني حافظت على صلاتك في وقتها. وان وجدت الامام لم يصلي بعد بالناس وهو الان سيشرع فادخل معه في صلاة الجماعة واعلم انها لك نافلة - [00:28:00](#)

وهذا يؤخذ منه مشروعية اعادة الصلاة يؤخذون مشروعية اعادة الصلاة عموما وان كان هذا في المذاهب فيه تفاصيل متى تعاد الصلاة وما ضابط اعادتها؟ طيب اكمل احسن الله اليكم. باسانيدكم قال حدثنا الحميدي قال حميدي عبد الله بن الزبير. نعم. قال حدثنا ابو عبد الصمد العمي. عبدالعزيز بن عبد الصمد. قال حدثنا ابو عمران - [00:28:14](#)

وهو عبد الملك بن حبيب مر معنا كثيرا عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماء المرق - [00:28:37](#)

وتعاهد جيرائك او اقسم في جيرائك. نعم. نفس الحديث السابق نعم. قال باب خير الجيران. قال حدثنا عبدالله بن زيد قال حدثنا حيوا. ابن شريف نعم. قال اخبرنا ابن شريك انه سمع ابا عبدالرحمن الحبلي. وهو عبدالله بن يزيد - [00:28:47](#)

يحدث عن اه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران - [00:29:02](#)

عند الله تعالى خيرهم لجاره. يعني هذا يبين عظيم حسن التعامل مع الاصحاب والجيران وهذا ايضا في منقبة الصحبة. انه خير الاصدقاء لك هو الذي يحسنوا اليك. قال خير الاصحاب عند الله خيرهم - [00:29:12](#)

بصاحبه. هذه الصحبة الحقيقية. وخير الجيران عند الله وخيرهم لجاره. تكمل السلام عليكم باب الجار الصالح. قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان ثوري عن حبيب ابن ابي ثابت قال حدثني خميل. ابن عبد الرحمن عن نافع ابن عبد الحارث - [00:29:27](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء هذا الحديث احبابي الكرام يدل على ان المسلم لا حرج ان يكون له محبة لبعض امور الحياة الدنيا - [00:29:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هنا يخبر انه من سعادة المرء المسلم لاحظوا من سعادة المرء المسلم اي من الامور التي تجلب السعادة للمرء المسلم ان يكون عنده بيت واسع بالتالي ان اكون انا كائنسان يعني احب ان يكون لي بيت واسع ورزق وفير. هذا لا يتناقض مع

لا يتناقض مع الاسم. بعض الطرح يعني قد يطرح ان الانسان يجب ان لا يفكر في الدنيا ابدا. فبالتالي اي عملية تفكير في الدنيا بشكل من الاشكال هي عملية مذمومة. لا - 00:30:19

احبابي الكرام صلى الله عليه وسلم يخبر ان الانسان المسلم بشكل عام يحب ان يكون له بيت وسيحب ان يكون له مركب هنيء يعني سيارة مثلا جيدة سيارة تسر النفس هذه امور لو الانسان فكر فيها واحبها لا يذم على ذلك - 00:30:29

وكذلك الجار الصالح. فالانسان احبابي الكرام لا مانع ان يحب شيئا من امور الحياة الدنيا. لكن اهم شيء الا يقدمه على امور الآخرة. هذا هو المراد كونك تحب ان يكون لك شقة واسعة فارهة او ان يكون لك مركب جيد او ان يكون لك جار صالح. هذا لا يتعارض مع قواعد ومبادئ الاسلام لكن بشرط - 00:30:44

الا يصبح كل سعيك في الحياة الدنيا من اجل ان تجمع المال لتحقيق هذه الرغبات لا تجعل نظرتك للآخرة واجعل الحياة الآخرة نصب عينيك ولا تنسى نصيبك من الدنيا فاذا جاء البيت الواسع الحمد لله. اذا جاءت سيارة طيبة الحمد لله ليس المراد انه يجب المسلم دائما تكون سيارته من الموديل القديم ويكون - 00:31:05

ضيق نعم هكذا انت تكون مسلما بحق الاله اليس هذا هو معيار الاسلام عند الله سبحانه وتعالى. المعيار هو قلبك اين هو من الله عز وجل والدار الآخرة سواء كان مركب واسع غير واسع. بيت واسع غير واسع. وهنا موطن الشاعر طبعا الجار الصالح انه فعلا الانسان احبابي الكرام اذا رزق جارا صالحا - 00:31:25

سعد وانزاحت عنه قسم من هموم الحياة الدنيا. لكن اذا كان الجار جار سوء فانها من هموم الحياة الدنيا. لذلك انظروا ماذا قال في الباب الذي يليه باسانيدكم قال باب باب الجار سوء. قال حدثنا صدقة ابن الفاطم. قال اخبرنا سليمان هو ابن حيان - 00:31:45  
عن ابن عجلان وهو محمد بن عجلان عن سعيد بن ابو سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم اني - 00:32:03

اعوذ بك من جار سوء في دار المقام فان جار الدنيا يتحول ركزوا معي في هذا الحديث هل الحديث في متنه فيه اشكال انظر ماذا يقول؟ يقول اللهم اني اعوذ بك من جار سوء - 00:32:13

في دار المقام فان جار الدنيا يتحول. هكذا ورد اللفظ عندكم في النسخة ما معنى اللهم اني اعوذ بك من جار سوء في دار المقام ما معنى هذا الكلام؟ دار المقاومة انت يمكن تفهم منها الجنة - 00:32:27

صحيح طب هل يمكن ان يتعود النبي صلى الله عليه وسلم من جار سوء في دار المقام؟ يعني هو في الجنة وفي جار سوء وفي جار اذا لاحقيننا مصيبة - 00:32:45

تمام فهل النبي صلى الله عليه وسلم فعلا سياق الحديث هكذا صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيز من جار سوء في دار المقام يعني يقول يا رب استعيز بك من الجار السوء في الجنة - 00:32:55

قال فان جار الدنيا يتحول اظن ان في اشكالية في هذا المنظور صحيح نعم هي الفكرة انه اه اه الصحيح بابي الكرام كما ورد في نسخة النسائي وصحيح ابن حبان وفي جميع النسخ - 00:33:09

اما اللفظ فان جاره البادية يتحول وليس كلمة الدنيا فان جاره البادية يتحول. هكذا الحديث يكون صحيح المعنى وليس فان جار الدنيا واحيانا كما نقول قد يكون في بعض روايات الائمة شيء من الاختلاف فانت عليك ان تقيم المتن هل المعنى صحيح؟ فتعرف -

00:33:24

بذلك لا يجد لفظة صحيحة ام غيرها اصب منها هنا نعيد النظر في الحديث. اللهم اني اعوذ بك من جار سوء في دار المقام فان جار البادية يتحول. اذا هنا ماذا يكون المراد بدار المقام - 00:33:47

المدن والامصار بخلاف جار البادية. في البادية احبابي الكرام. الحياة البدوية قائمة على ماذا؟ على الخيم والتنقل اليس كذلك فلو انك في كنت في بادية وفي خيمة وفي جنبك رجل يعيش في خيمة اخرى هذا كم سيجلس؟ شهر شهرين ثلاث وينتقل - 00:34:02

فأموره اسهل يعني لو كان سيء الجوار اموره هينة سريع التنقل. لكن المشكلة في المدن والامصار ان الجار يجلس سنوات في البيت الجار يجلس في البيت الذي بتبارك سنوات فهذا مقامه اصعب. وعملية تحوله ابعد. فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم من دعائه انه يستعيذ من يستعيذ من - [00:34:19](#)

جاري السوء في دار المقام. المراد بدار المقام المدن والانصار. لان الجار يطيل مكثه بجوارك. وفعلًا اذا جاء جار سيء وانتم تشاهدونه في الحياة كل واحد فيكم ربما مر بشيء من ذلك - [00:34:40](#)

اذا كان الجار سيء يعني ينغص الحياة الدنيا تصبح انت لا تعرف تخرج ولا تدخل ولا يعني تتهنى في عيشك في منزلك. بسبب وجود جار اما يرفع صوت المعازف واما يرفع صوت - [00:34:54](#)

او كثير الزيارات او سيء العشرة او يرمي النفايات وانتم ادري بهذه المشاكل. اسأل الله السلامة والعافية. انظروا يعني شيء يتعوذ منه النبي عليه الصلاة والسلام. بالتأكيد له اثر في الحياة. طيب - [00:35:07](#)

احسن الله اليكم. يا سيدكم قال حدثنا آآ مخلص بن مالك قال حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال حدثنا بريد بن عبدالله عن بردة عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:35:22](#)

يقال قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره واخاه واباه وهذا يدل ان من اشراط الساعة من اشراط الساعة ومن علاماتها عموما - [00:35:32](#)

ان ان تتقطع العلاقات ان تتقطع العلاقات بين الاربام بين الوالدين بين الاخوة وبين الجيران ويصبح الانسان من السهل عليه ان يعتدي على هذه الحرمات. نعم السلام عليكم باساليبيكم قال باب لا يؤذي جاره. قال حدثنا مسدد - [00:35:44](#)

قال نعم مسدد ابن مسدد مرة معنا هذا نعم. قال حدثنا عبد الواحد بن زياد. قال حدثنا الاعمش. سليمان بن مهران. قال حدثنا ابو يحيى مولى جعدة جعدة ابني - [00:36:01](#)

هبيرة. نعم. قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قيل للنبي صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله ان فلانة تقوم الليل الليل وتصوم النهار قال وتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا خير فيها. هي من اهل النار. قالوا وفلانة تصلي المكتوبة وتتصدق - [00:36:11](#)

باثوار ولا تؤذي احدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من اهل الجنة. اذا هنا النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن امرأتين. المرأة الاولى ما شاء الله من اهل - [00:36:33](#)

قيام الليل ومن اهل الصيام لكنها لا ترعوي عن اذية جيرانها ولا تلتفت الى هذا الباب ولا تتوب منه. يعني مصرة على هذه المعصية ومداومة عليها ولا ترعوي عنها. فالله سبحانه وتعالى - [00:36:43](#)

ابطل عملها فقال هي ماذا؟ قال هي من اهل النار كثرة صيامها وقيامها لم ينفعها في ان يكفر ذلك اصرارها على المعصية وهذا ايها الاحباب الكرام ان بعض المعاصي يصر عليها الانسان ولا - [00:36:56](#)

يتوب منها ولا ينتبه فتكون سبب في ماذا؟ في احباط كثير من العمل. تكون سببا في احباط كثير من العمل. طبعا لا يوجد في الحديث ما يدل على انها خالدة مخلدة في - [00:37:11](#)

لما يقول هي بالنار ولا يوجد ما يدل على انه خالد مخلدة لان عقيدة اهل السنة والجماعة ان اهل المعاصي والكبائر حتى ولو دخلوا النار فانهم في النهاية ماذا يخرجون منها لكن انت خذ زبدة الحديد زبدة الحديد انه هذه المرأة مع انها صوامة قوامة لكن استهانت في قضية جيرانها ولم - [00:37:21](#)

الى هذا الباب فكانت تؤذيهم وتداوم على هذا الامر فكان هذا السبب في ان الله سبحانه وتعالى اوجب لها النار ابتداء في المقابل قد يكون الانسان قليل القيام الليل قليل الصدقة يعني اعماله - [00:37:41](#)

الخيرة محدودة لكنه يحافظ على كل ابواب الخير ويحاول ان لا يفعل معصية الا وقد تاب منها والا يصر على شيء من ذلك. فهذا وان كانت اعماله قليلة لكن الله يبارك بها - [00:37:55](#)

يبارك بها وينظر الى حرصه على المداومة على الخير والا يكون هناك تقصير في جانب دون اخر. فقال وفلانة تصلي المكتوبة. يعني بس مقتصرة الصلوات المكتوبات ما عندها قيام ليل. وتصدقوا باثوار. الاثوار هي قطع الجميد - [00:38:08](#)

الاثوار هي ماذا قطع الجميل اللي انتم تستعملونه هذه تسمى اثار عندهم قال لكنها لا تؤذي احدا ما عندها اذية للمسلمين. فقالوا هي من اهل الجنة. جزاها الله خير عملت الفروض - [00:38:24](#)

ادت الحقوق العامة ما عندها معاصي ظاهرة قالت خلاص هي من اهل الجنة احسن الله اليكم. باسانيكم قال حدثنا عبد الله بن يزيد. قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثني عمارة ابن غراب ان هذا مجهول. نعم - [00:38:37](#)

ان امة الله حدثته وهي مجهولة. نعم. انها سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت ان زوج احدانا يريد اذية لنفسها. خيلنا نشرحه حبة حبة حتى ما مرة ثانية راح يغلفكم - [00:38:52](#)

طيب ان زوج احدانا يريد اذية لنفسه اي يريد منها ما يريد الرجل من زوجتي يريد منها ما يريد الرجل من زوجته فهي ايش تمتنع عنه قولوا لا اعطيك. طيب اما ان تكون غضبة او لم تكن نشيطة. فهل اذا ما ان تكون هي لماذا رفضت؟ اما ان تكون هي غضبة. يعني اليوم الزوجة ليست راضية عن زوجها - [00:39:06](#)

او تقول ليست نشيطة. تقول له والله انا تعبان من الصبح وانا في عمل البيت وشغل المنزل وما شابه ذلك فلا اريد ان اعطيك حقا في ذلك. طيب. فهل علينا في ذلك من حرج؟ ان هذه امرأة تسأل عائشة واحيانا فعلا بتسير هذه المواقف في الحياة بتصير. والى اليوم - [00:39:28](#)

تحدث مثل هذه المواقف قالت نعم. قالت عائشة نعم. يعني عليك في ذلك حرج لا تظن الامر يعني وهذه نصيحة لنساء المسلمين في هذه القضية انا العشرة الزوجية بحد ذاتها من الامور التي يجب - [00:39:45](#)

اه يعني الا تمتنع من زوجها فيه اللهم الا اذا كانت عذاب قاهرة جدا. اما مجرد انها غضبة من زوجها فتمنعه الحق الشرعي او انها والله غير نشيطة تمنعه الحق الشرعي هذا. امر - [00:39:59](#)

ليس في متسع يدها انه اليوم الافكار بتعرفوا الحضارية و بيسموها انه لا انت لك الحق يعني اذا كنت غير مستعدة للزوج او غير مثلا ليست في اجواء رائقة ارفضه تماما وامنعيه حقه هذا مخالف للشريعة. انظروا تهديد عائشة في هذا الباب او تجديدها. ان من حقه عليك ان لو ارادك وانت على قتب لم - [00:40:12](#)

قال ان من حقه ان من حقه عليك انه لو ارادك يعني لو اراد العشرة طبعها هي هنا مبالغة لكن المراد الفكرة العامة انه الامر شديد. لو ارادك كعلاقة بين القتب هو ما يوضع احبابي الكرام على الجمال - [00:40:34](#)

ما يوضع على الجمال مثل السرج للخيل. هذا هو القدم. مثل السروج التي للخيل. لكن هذا يوضع على الجمال. يعني لو كنت على جمل لو كنت على جمل واراد منك الحق الشرعي فعليك - [00:40:48](#)

ان تبدو لي يعني طبعها هذه حالة ضيقة انه هي انا ماشي على جمل واراد الحق يشري علي ان ابذله؟ نعم. طبعها هي كما قلنا مراد عائشة التضييق في هذا الميدان. انه حتى ولو كنت في حالة ضيقة صعبة وهو اراد - [00:41:02](#)

حقه فعليك ان تبذليه وهذا ايضا ورد في حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من اين اخذت عائشة هذه الفكرة؟ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي - [00:41:15](#)

عليه الصلاة والسلام قال وامرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو سألتها نفسها وهي على قتب كان نولها ان تفعل هذه الفكرة اصلا عائشة اخذتها من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. طيب - [00:41:25](#)

قالت قلت لها احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد او لحاف واحد. اه هنا طب المرأة سألت سؤال اخر طيب قالت يا عائشة دايمًا بتكون في فترة الحيض العذر الشرعي المعروف للنساء - [00:41:41](#)

قال وليس لها ولزوجها الا فراش واحد او لحاف واحد. فكيف تصنع؟ فكيف تصنع؟ هذا يدل احبابي الكرام انه في زمنهم كانت المرأة اذا حاضت في كعادة تعتزل زوجها في الفراش هذا هو الواقع - [00:41:53](#)

في زمنهم البعض قد يستغرب هذا انه معقول نعم في زمنهم اذا كان البيت فيه سعة وكانت المرأة عندها فراش يعني يعني كان الرجل عنده وفرة في المال فكان يستطيع ان يوفر لنفسه فراشا ولزوجه فراش - [00:42:07](#)

كانوا اذا حاضت المرأة فانها تعتذر في فراش خاص بها بعيدا عن الزوج خشية من ان تؤذيهم لكن هذه المرأة تقول يعني اذا كانت المرأة فقيرة او البيت فقير عموما. ولا يوجد الا لحاف واحد - [00:42:22](#)

طبعا منى احنا في زمنه قد تختلف الامور يعني. الناس في زماننا الرجل والمرأة ينامون في لحاف واحد حتى ولو كان اثناء العذر الشرعي يعني الناس ما عاد عندها ثقافة الفصل. لكن انا حتى تفهم انت اجواء الحديث انه في زمن الصحابة وفي ازمانهم كانت ثقافة الفصل في اثناء العذر موجودة. فالمرأة تسأل انه في - [00:42:37](#)

اثناء العذر الشرعي اذا لم يمكن الفصل بسبب وجود ماذا لحاف واحد. البيت فقير ما عنده اكثر من لحاف. فالزوج والزوجة مضطران ان ينالا تحت فراش واحد. فماذا تفعل؟ نعم - [00:42:55](#)

قالت لتشد عليها ازارها ثم تنام معه. فله ما فوق ذلك مع اني سوف اخبرك ما صنع النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال تشد عليها ازارها ثم تنام معه وان في تحت اللحاف. قال فله ما فوق ذلك اي له من حق المتعة ما فوق الازار - [00:43:07](#)

له ان يتمتع بما فوق الازار. طبعا هذه مسألة خلافية ما هو ما الذي يحق للرجل ان يتمتع به بزوجه في اثناء الحيض مسألة فيها خلاف بين الفقهاء لكن عائشة هنا قالت ماذا؟ له ما فوق - [00:43:22](#)

الازار. طبعا كلمة ما فوق الازار ايضا اختلف في فهمها. فبعضهم قال لهما فوق الازار يعني ما فوق الصرة وتحت الركبة ما فوق الصرة وتحت الركبة لان الازار في العادة انما يستتر هذه - [00:43:35](#)

المنطقة. فخلونا على هذا الفهم طيب اذا له ما فوق الازار لكنها رجعت استثنت انه ستخبرها انه قضية له ما فوق الازار هذا من باب الاحتياط هذا هو الصحيح احبابي الكرام انه هل للرجل طيب ما تحت الازار في اثناء فترة الحيض - [00:43:47](#)

هل له ما تحت الازار في اثناء فترة الحيض. مذهب السادة الحنابلة ومذهب طائفة كبيرة من اهل العلم. ان له ايضا ما تحت الازار لكن الذي يمنع منه فقط هو ماذا - [00:44:03](#)

الجماع فقط بحد ذاته. لكن حتى لو تمتع بما تحت الازار فله ذلك عموما. لكن عائشة رضي الله عنها كانها اخبرتها بماذا؟ بالاحوا. ان بعض الرجال لا يحسن هذا الامر فلعله اذا كشف الازار يقع في المحذور الشديد. فهي اعطتها الاحوط. الاحوط - [00:44:14](#)

خالص ما فوق الازار لكن اخبرتنا انه في النهاية لو استمتع بما تحت الازار فلها وجه في ذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. انظروا ماذا قالت. نعم مع اني سوف اخبرك ما - [00:44:31](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم. عليه الصلاة والسلام. انه كان ليأتي منه فطحت شيئا من شعير فجعلت له قرصا. فدخل فرد الباب كأنه شيء كانوا يخبزونه كيف اللي نحن معجنات. طيب - [00:44:42](#)

ودخل الى المسجد وكان اذا اراد ان ينام اغلق الباب واوكأ القربة. شف ادب النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان ينام. كان اذا اراد ان ينام اغلق الباب اغلق باب البيت. واوكأ القربي - [00:44:56](#)

بكاء القربي يعني ربط القربة طبعا في زمنهم احبابي الكرام كانوا يضعون قرب معلقة واذا اراد احدهم ان يشرب ماء ان يفتح القربة ويشرب منها فكانوا احيانا قد تترك القربة مفتوحة محلولة الرباط - [00:45:06](#)

فكان يحرص النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا نام ربطه كم هذه القربة حتى لا يدخل شيء من الدواب او الهوام الى داخل قربة الماء. فاوكأ القربة يعني ربطها ربط فوهتها التي يشرب منها حتى لا يدخل شيء منها - [00:45:21](#)

واكفاً القدح. يعني اذا كان عندك وعاء تكفنها اي تقبله على ظهره حتى لا يدخل شيء ايضا في اثناء النوم. واطفاً المصباح. طيب واقفة قدح واطفاً المصباح فانتظرته ان ينصرف فاطعمه فاطعمه القرص فلم ينصرف حتى غلبني النوم واوجعه البرد فاتاني نامت - [00:45:35](#)

وهو عليه الصلاة والسلام كان في المسجد فاوجعه البرد فاراد ان يدخل الى البيت ليستدفئ. نعم فاتاني فاقامني ثم قال ادفييني

ادفئني. فقلت له اني حائض. فقال وان وان اكشفي عن فخذي. فكشفت له عن فخذي فوضع خده - [00:45:56](#)

رأسه على فخذي او فخذي حتى دفى. فاقبلت فاقبلت شاة لجارنا داجنة فدخلت. فاقبلت شاة لجارنا داجنة. الشاة الداجنة هي الشاة التي يعني تكون بين البيوت وتأكل من اكل البيوت. ما شاء الله يعني مستأنسة جدا - [00:46:13](#)

دخلت الشاي الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذت القرص اللي عائشة رضي الله عنها من الصبح بتخبز فيه وبتزبطه للنبي. عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم عمدت الى القرص القرصي فاخذته. ثم ادبرت به. قالت - [00:46:28](#)

وقلقت عنه وقلقت عنونا وقلقت عليه ظاهرا وعن هنا بمعنى على كما قال ابن مالك في اللافية وقد تجي مواضع بعد وعلا كما على مضيعها قد جعل. اي انه علا عن تأتي في اللغة العربية بمعنى على - [00:46:41](#)

تمام فهنا بقلقت ايش عليه يعني انه عائشة رضي الله عنها شافت الداجن اخذت القرص وراحت وهي خبأته للنبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام على فخذيها فهي لا تريد - [00:46:55](#)

تخلق للنبي عليه الصلاة والسلام وفي نفس الوقت تحترق على القرص اللي ذهب. بتستنى النبي عليه الصلاة والسلام يستيقظ حتى تلحق القرص واستيقظ النبي صلى الله عليه واله وسلم فبادرتها الى الباب. يعني لحقتها الى الباب هذه الداجة. طيب. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم خذي ما ادركت من قرصك ولا تؤذي - [00:47:07](#)

في شهادة. شف حرص النبي عليه الصلاة والسلام. قال خلص يعني القرص اخذته هذه اللي استتعت تحصيله من هذه الاشياء حصليه. لكن لا تؤذي هذه الشائعة لا تضربها. لانها فعلت هذا الفعل. لا تؤذي جارك في ماذا؟ في شهادة. في شهادة - [00:47:26](#)

انظروا حتى يعني قضية احترام الجار حتى في دوابه وهوامه اذا خذي ما ادركتي من قرصك ولا تؤذي جارك في شاته. هذا موطن الشاهد من الحديث. احنا طبعا من الموطن السابق فهمنا ان الرجل له ان يتمتع بما تحت الازار كما - [00:47:41](#)

فعل النبي عليه الصلاة والسلام لكن هذا لمن كان يشعر بالاحتياط نفسه وانه لا يمكن ان يقع بالمحظور وهو الجماع. طيب طبعا الحديث فيه ضعف كما ذكرنا بسبب وجود اكثر من جهالة في الاسناد. في الحديث - [00:47:55](#)

فيه ضعف بسبب وجود اكثر من جهالة في الاسناد قال حدثنا سليمان بن داوود ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا علاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:48:09](#)

لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. طبعا البوائق هو يعني اذى. من لا يأمن داره بوائقه اي شعوره واذاه. اكمل باب لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرس نشاء. الفرسان احبابي الكرام هو ظل في الشام. بتعرفوا ظل في الشاة يعني مثل الذي يكون في قدمها. احنا بنسميها اليوم بروز - [00:48:23](#)

يا شيخ او مقادم هذه الامور التي هي رجل الشال بتكون على شكل سبعة مش رجل الشال على شكل سبعة في النهاية فهذه المنطقة طبعا منطقة عظيمة قليلة اللحم جدا - [00:48:42](#)

منطقة عظيمة قليلة اللحم جدا يعني في العادة الانسان احنا يعني احنا بنوكلهاش ربما بعض المجتمعات بعض الناس بولكلها بحبها مع المرق ولا لا يا شيخ قصي؟ بنحط مع المرق وبتعطي دسوما - [00:48:54](#)

لكن عموما يعني هو الكلام الفرسة اللي ماتت يعني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الفرسان كما قلنا لانه في العادة لا يعبأ به بالعادة لا يعبأ به لكثرة عظمه وقلة - [00:49:06](#)

لحم ما في عليه شي. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على ان لا تحقرن الجارة لجاتها ولو هذا الفيلسوف ما معناه سيأتي الحديث؟ انظر قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك - [00:49:18](#)

عن زيد ابن اسلمة عن عمرو ابن معاذ الاشعري عن جدته انها جدته حواء بنت يزيد. نعم. انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا نساء المؤمنات - [00:49:31](#)

لا تحقرن امرأة منكن لجاتها ولو كراع شاة محرق. الكراع هو نفس الفرسة احبابي الكرام اللي ذكرناه قبل قليل. والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حتى لو ايها المرأة كان عندك شيه بسيط في البيت - [00:49:41](#)

اهديه لجارتك لا تحقري مش مشكلة انت هادوا تحاب لان المرأة قد يكون عندها شيه زهيد فتستحي ان تهديه لجارتها. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحتقري اهديه لجارتك ولو كان قراعشة محرم. يعني حتى لو كان ظلف شاة حرق على النار واستوى على النار. حتى يعني شعطته كما يقولون - [00:49:55](#)

اهديه اهديه لجارتك وفي المقابل المطلوب من الجارة ماذا ان تفعل ان تقبله. فالكلام في الحقيقة في الحديث يحتمل الوجهين هو ان يكون المراد انه ايتها الجارة اذا كان عندك شيه قليل لا تحتقريه لجارتك - [00:50:17](#)

وفي المقابل يا ايتها الجارة اذا اهدي لك شيه يسير لا تحتقري وتقولى اشهدتني هذي. والله رغيغ خبز او شي من المعجنات. وهذا قاصد يكون كثيرا بين النساء. انه اذا الجارة اهدت لجارتها شيه يسير - [00:50:31](#)

ما عجبنتش الجارة بتبلش تستغيث فيها. شوف شو اعطتني فلانة عندها ما شاء الله كذا وكذا وكذا وكذا. ومهديتني والله رغيغ خبز او اهدتني شيه من المنزل ليش ما تعطينا شي اكثر من ذلك وتبدأ النساء يدخلن في هذا الميدان. فالنبي صلى الله عليه وسلم يوصي المرأة التي تهدي الا تحتقر الفرس ويوصي المرء - [00:50:47](#)

التي اهدي اليها الا تحتقر الفرس. فالكلام لكلا الطرفين. نعم. باسانيديكم قال حدثنا ادم وقال نحن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب. محمد بن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه ابو هو سعيد ابن ابي سعيد المقبوري. طبعوا لقبوا يعني بالمقبور قالوا لكثرة نزولهم الى المقابر - [00:51:07](#)

من اجل الاتعاض لهذا لقب من مقبورية انه كان ينزل المقابر ليتعظ بها. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يا نساء المسلمين يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاء. نعم - [00:51:27](#)

سند اخر يعني للحديث السابق. قال باب شكاية الجار قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا محمد بن عجلان قال حدثنا ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان لي جارا يؤذيني. فقال انطلق فاخرج متاعك الى الطريق. شف الحل النبي الذي قدمه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:44](#)

هذي الجار. جار يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم جار. يا رسول الله جاري يؤذيني. فالنبي عليه الصلاة والسلام واعطاه حل رائع جدا. قالوا اخرج متاعك للطلب طلع كل ما تاعك بيتك او اغراضك الى ماذا؟ الى الشارع. ماذا سيحدث؟ طيب. فانطلق فاخرج متاعه فاجتمع الناس عليه فقالوا ما شأنك؟ قال لي جار يؤذيني - [00:52:05](#)

فذكرت للنبي صلى الله عليه واله وسلم فقال انطلق فاخرج متاعك الى الطريق. الناس جاءت عليه قالت له ايش فلان؟ طلعت غرفة النوم وطلعت العفش وطلعت كل اشي على الشارع - [00:52:24](#)

ايش مالك قال انا والله اللي جاري يؤذيني ورحت على النبي عليه الصلاة والسلام فشكوت فقال ليخرج متاعك الى الطريق. طيب. فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه. فبلغه فاتاه فقال ارجع الى منزلك فوالله لا اؤذيك. شف الحلقة خلصت. الحل سريع. طلعك برا المنزل. الناس تيجي وتشتتم. ايش بالك يا فلان؟ والله - [00:52:34](#)

الناس طبعوا الناس بترق. الله يخزيه الله يلعن الله الناس تنزل فيه. فاجا الجار الذي يؤذي يركض. لا هي عمي الله يرضى عنك ارجع لمنزلك وبيتك ومعزز مكرم وانا لا اؤذيك ابا - [00:52:55](#)

هذه من الحلول السريعة يعني اذا وقعت في شيه من ذلك. نعم. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم يا سنيديكم قال حدثنا علي بن حكيم الاودي قال حدثنا شريف ابن عبدالله النخعي عن ابي عمر النخعي عن ابي جحيفة وهبي بن عبدالله السوائي رضي الله عنه احد الصحابة - [00:53:10](#)

الكرام قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم جاره فقال احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به ليلعنه فجعل كل من يمر كل من مر به - [00:53:28](#)

يلعنه فجاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال ما لقيت من الناس. الذي جاء الجار الذي يؤذي قال فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجار الذي يؤذي جاء. فقال ما لقيت من الناس هذا استفهام المراد به التعظيم - [00:53:38](#)

والتهويل انه يا رسول الله شو شفت من الناس؟ يعني الناس كلها لعنتني وسبنتني وشتمتني. هذا الجار المؤذي هو الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شوف شو لقيت من الناس من المشاكل - [00:53:51](#)

فايش اجابه النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان لعنة الله فوق لعنتهم. يعني مش بس لعنة الناس عليك. لعنة الله فوق لعنتهم انظروا يعني كانت الاجابة شديدة - [00:54:03](#)

انه ليست فقط لعنة الناس هي التي ستلقى عليك بل لعنة الله ولعنة الله نشد ايد احبابي الكرام والطرده من رحمة الله. لعنة الله فوق لعنتهم. فهذا احبابي الكرام في حقيقة يجب على المسلمين ان لماذا اقول الادب المفرد يجب ان يقرأ في المساجد - [00:54:14](#)

يقرأ في الاماكن العامة. كل الاحاديث التي فيه تلاحظون ان احاديث تمس واقع الناس والناس لا تعرف كل هذا الوعيد. هناك اناس يعني اظن لو سمعوا مثل هذه الاحاديث لعلمهم - [00:54:30](#)

يعني ينزجرون عن مثل هذه الامور. لما تقرأ مثل هذه الامور فعلا الانسان يخشى ان يؤذي جاره يعني يحسب الحساب والخطوات في مثل هذه القضية الله المستعان. نعم. ثم قال صلى الله عليه واله وسلم للذي شكى كفيت او وقال للذي شكى يعني للجار المأذي - [00:54:41](#)

بس انتهت القضية حلينا مشكلتك. نعم باسانيديكم قال حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا ابو زهر عبدالرحمن بن مغراء قال حدثنا الفضل يعني ابن مبشر قال اسمعت جابرا يقول جاء رجل الى النبي صلى - [00:54:58](#)

الله عليه واله وسلم يستعديه يستعديه على جاره. يعني يخبره ان جاره يؤذيه. هذا معنى يستعديه. نعم فبين هو قاعد بين الركن والمقام. يعني هذا الجار الذي اوذي بينما هو قاعد بين الركن والمقام في الكعبة يعني. اذ اقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم ورآه الرجل وهو - [00:55:11](#)

رجلا عليه ثياب بياض عند المقام. وهو مقاوم رجلا يعني قائم مع رجل. يعني هذا الرجل الذي تعدى النبي صلى الله عليه وسلم على جاره جلس بين الركن الاسود وبين مقام ابراهيم - [00:55:28](#)

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي ومعه رجل قائم معه. هذا الرجل القائم معه ثيابه بياض طيب حيث يصلون على الجنائز فاقبل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله من الرجل الذي رأيت معك مقاومك عليه ثياب - [00:55:43](#)

يقومك يعني قائم معك هذا معنى مقاومك. نعم. قال اقد رأيتك؟ قال نعم. قال رأيت خيرا كثيرا. ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم رسول ربي ما زال يوصيني حتى ظننت انه جاعل له ميراثا. نعم. وهذا مفهوم مرة معنا في اكثر من حديث. طيب - [00:56:01](#)

باسانيديكم قال باب من اذى جاره حتى يخرج. قال حدثني عصام بن خالد قال حدثنا ارطأة بن المنذر قال سمعت يعني ابا عامر الحمصي. ابا عامر رمزي اقتل باسم يلوى عن عبدالله بن عامر او عبدالله بن لحي. قيل هو عبدالله بن عامر هنا وقيل هو عبدالله بن لحي. نعم. قال كان ثوبان يقول - [00:56:16](#)

ما من رجلين يتصارمان فوق ثلاثة ايام فيهلك فيهلك احدهما فماتا وهما على ذلك من المصارمة الا هلكا جميعا وما من جار يظلم جار فهو يقهره حتى يحمله ذلك على ان يخرج من منزله الا هلك. شوفوا ثوبان مولاه كان مولى ام سلمة رضي الله عنه - [00:56:35](#)

ثم يعني اعتقته واشترط عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ما من رجلين يتصارمان ان يتقاطعان يهجر بعضهما البعض. انتبهوا الى هذا الحديث ايها ما من رجلين يتصارمان فوق ثلاثة ايام فيهلك احدهما فماتا وهما على ذلك من المصارمة الا هلكا جميعا عند الله سبحانه وتعالى - [00:56:52](#)

انا الموضوع شديد. انسان يقطع او يقاطع اخاه المسلم بشيء من امور الدنيا وليس الهجرة الشرعية لانه مبتدع او ضال. لا مراد التهاجر والتصارم في ماذا بامور الدنيا وقال اذا ماتا وهما متصارمان هلكا عند الله سبحانه وتعالى - [00:57:13](#)

طبعاً المراد والتجديد على هذه القضية. وان الانسان المسلم يجب ان يحرص على العلاقة باخوانه وان يموت وهو سليم بهم. سليم العلاقة بهم جميعا الا يكون بينه وبين اخيه اجران لامر من امور الدنيا - [00:57:31](#)

ثم قال وكذلك وما من جار يظلم جاره ويقهره حتى يحمله ذلك على ان يخرج من منزله الا هلك يعني الجار الذي يؤذي جاره ويستمر

في الايذاء حتى يضطر الجار - 00:57:44

الاخر ان يتترك المنزل لشدة ايذاء جاره له. هذا الجار المؤذي هلك عند الله سبحانه وتعالى. وكم من ناس للاسف يقعون في مثل هذه القضية. انسان قد يتترك الحي باكملة بسبب سوء جيرانه - 00:57:58

في القضية احبابي شديدة كما تلاحظون والصحابة نظروا للقضية بهذه الميزان محسومة باسانيدكم قال باب جار اليهودي. قال حدثنا ابو نعيم الفضل ابن دكان قال حدثنا بشير ابن سلمان عن مجاهد قال كنت عند عبدالله بن عمرو وغلماهم يسلمون فقال يا غلام اذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي - 00:58:12

قال رجل من القوم اليهودية اصلحك الله؟ يعني بحكي باليهودي يا عبد الله بن عمرو قال يهودي اصلحك الله. قال حكيت له يبدأ باخر مسلم قال اليهودي اصلحك الله لماذا امرت بان يبدأ بجاره اليهودي؟ فقال قال اني سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يوصي بالجار حتى خشينا او - 00:58:32

قال رأينا آآ انه سيورته. يعني قضية انه عبد الله بن عمرو وازن قضية الجار انه هذا اليهودي جاري قريب مني فالاصل ان احسن اليه فان النبي صلى الله عليه وسلم شدد في امر الجار حتى ولو كان مخالفا لك في الدين - 00:58:52

باسانيدكم قال باب الكرم. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد بن سليمان عن عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي الناس اكرم؟ اي الناس اشرف؟ المراد بالكرم هنا - 00:59:07

ليس الكرم المادي لا المراد بالكرم اي الاشرف والاجمع لخصال الخير قال صلى الله عليه وسلم اكرمهم عند الله اتقاهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم اجابة الشرعية ابتداء انه اكرم الناس اشرف الناس - 00:59:25

واجمعهم للخير هو اتقاهم لله سبحانه وتعالى. فقالوا قالوا ليس عن هذا نسألك قال صلى الله عليه وسلم اكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله. يعني اذا كنتم بتسألوني اه اذا قالوا لا مش عن هذا نسأله - 00:59:38

فقال اذا لربما تسألوني يعني عن شخص معين يعني من اكرم الناس مين هو بشخصه بعينه فقال لهم اكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله. فقد جمع الشرف - 00:59:52

في اصوله واحسابه فهو نبي وصالح وابطؤه انبياء فقالوا ايوه قالوا ليس عن هذا نسألك. قال صلى الله عليه واله وسلم فعن معادن العرب تسألوني. اه فالنبي صلى الله عليه وسلم هو طبعاً. ويريد ان يرسل رسائل يعني - 01:00:03

لا اظن ان النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان يعرف ماذا يريدون ابتداء لكن يريد ان ينتقل بهم نقطة نقطة. فقالوا لا ليس هذا يعني يا رسول الله. وما كانوا يريدون ابتداء بالسؤال عن الكرامة - 01:00:16

يريدون ان يسألوا من هي اكرم القبائل انه هي بتعرف عادة العرب في ماذا؟ في التفاخر بالانساب هم كانوا يريدون الصحابة كانوا جايين يعني يتنافسوا في انسابهم. انه يا رسول الله مين احسن قبيلة - 01:00:27

من قبائل العرب فكل واحد هو يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيزكي قبيلته. هم قصدوا بالشرف والمروءة هنا قبائلهم واحسابهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم اجابة ذكية فماذا قال - 01:00:40

غرفة عن معادن العرب تسألوني؟ قالوا نعم. قال فخياركم في الجاهلية. خياركم في الاسلام اذا فقهاوا. اه قال عن معادن العرب يعني عن احسابهم واصولهم وانسابهم قال نعم هادا اللي بدى اياه - 01:00:53

فقال عليه الصلاة والسلام المعيار العام المعيار العام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهاوا. اي من كان يجمع خصال الكرم والمروءة والرجولة في الجاهلية وبقي على هذه الخصال في الاسلام - 01:01:04

فهو من اكرمكم بشرط ان ما؟ قال اذا فقهاوا وان يتفقه في دين الله سبحانه وتعالى ويعرف كيف يرتب الاولويات الشرعية. فاذا من كان في الجاهلية اجمع حصار الخير ثم نقلها معه الى الاسلام فاستمر عليها وازداد الى ذلك التفقه في دين الله فهذا هو الرجل الكريم الذي جمع - 01:01:22

طرف خصال المرور. فالقضية كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول لهم القضية ليست قبيلة فلان ولا قبيلة فلان ولا قبيلة فلان القضية في الميزان هي ماذا؟ ان الانسان من اي قبيلة كان اذا كانت عنده خصال المروءة والرجولة والشهامة التي هي من اصول الجاهلية ليس فقط - [01:01:45](#)

قلت لهم هو الذي اكدها بل كانت عندنا كثير من الجاهلية من كان عنده اخلاق الجاهلية الرفيعة ونقلها معه الى الاسلام واستدام عليها. ولكنه اضاف الى ذلك الفقه في دين الله فهذا هو من اكرم الناس عند الله سبحانه وتعالى - [01:02:03](#)

على طيب الله عليكم باسانيديكم قال باب الاحسان الى البر والفاجر. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سالم بن ابي حفصة عن منذر الثوري عن محمد بن علي بن الحنفية - [01:02:20](#)

في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ قال هي مسجلة للبر والفاجر. قال ابو عبد الله قال ابو عبيد مسجلة مرسله. عندك مسجلها هي هي مسجلة اي مطلقة - [01:02:33](#)

على الاقل باب الاحسان هذه الترجمة باب الاحسان الى البر والفاجر. ما المفهوم من هذه الترجمة المفهوم والله تعالى يعلم ان الامام البخاري يريد ان يقول ان الانسان لا يمنع احسانه للناس حتى للفاجر - [01:02:48](#)

فانه يرجى اذا احسن الى الفاجر ان يصلح امره وان يحبب في هذا الدين فاذا بذلي للاحسان الى الناس هل هو مخصوص ان ابذل الاحسان الى المؤمن التقى يقول ماذا البخاري؟ قال باب الاحسان الى البر والفاجر. اما التقى فالاحسان اليه حق - [01:03:04](#)

وهذا من اقل ما تبذله له. واما الفاجر فالاحسان اليه من باب ماذا؟ تأليف قلبه على هذا الدين وتقريبه من الى غير ذلك من المقاصد. فالانسان يحسن الى البر والفاجر ثم استدل على ذلك بما ذكره العميدي عبدالله بن الزبير. حدثنا سفيان الثوري حدثنا سالم بن ابي حفصة. عن منذر الثوري عن محمد بن علي - [01:03:22](#)

من الحنفية في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ الان هذه الاية مفهوم منها ان الله سبحانه وتعالى يأمرنا بالاحسان صح؟ وانك اذا احسنت في فان الله يحسن اليك في الدنيا وفي الآخرة - [01:03:42](#)

هل الله سبحانه وتعالى قيد الاحسان بالاحسان الى اهل الايمان؟ قال هل جزاء الاحسان الى المؤمنين الا الاحسان؟ ولا اطلق الامر؟ قال هل جزاء الاحسان باطلاقه الا الاحسان. قال الاية جاءت مسجلة. مسجلة يعني مطلقة - [01:03:56](#)

ما قيدت الاحسان الى فرد دون فرد فبالتالي الانسان المسلم يحرص او يحرص على ماذا؟ ان يحسن الى الناس جميعا الى برهم يحرص على ان يحسن للناس جميعا برهم وفاجرهم. فمن احسن الى الناس احسن الله اليه. وهذا يدل على ان الفاجر قد يحسن اليه

ولا مانع من ذلك - [01:04:12](#)

اذا كان طبعها هناك مقصد ومصلحة في الاحسان اليه. لانه احيانا قد يمنع من الاحسان اليه ايضا لمقاصد اخرى فقدية التعامل مع الفاجر خصوصا تحتاج الى سياسة اذا كان من المصلحة الاحسان اليه يحسن اليه. لكن احيانا بعض الفجرة تكون المصلحة ماذا -

[01:04:34](#)

الهجران وان يقطع الاحسان اليهم ليرتدعوا عن فجورهم. فالقضية اذا يعني ليست على اطلاقها وانما هي محكومة بميزان المصالح والمفاسد. طيب احسن الله باسانيديكم قال باب فضل من يعول يتيما - [01:04:52](#)

قال حدثنا اسماعيل قال ابي اويس قال حدثني مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيثي عن ابي هريرة ابي الغيث وسالم مولى عبد الله بن مطيع. نعم. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال الساعي على الارملة - [01:05:08](#)

كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل. نعم بدأ الكلام عن مسألة الايتام. انتقل للكلام عن مسألة الايتام فقال باب فضلي من يعول يتيما وذكر حديث الساعي على الارملة والمساكين. طب وين موضوع اليتيم في الحديث - [01:05:21](#)

الارملة اليتيم الارملة هي المرأة التي لا زوج لها سواء كانت تزوجت قبل ذلك او لم تتزوج الارملة هي المرأة التي هي الان لا زوج لها سواء كان مات زوجها عنها او لم تتزوج. وهي ضعيفة بالتالي النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالاحسان اليها - [01:05:38](#)

لكن اليتيم يدخل تحت مفهوم المساكين لانه في العادة او في كثير من الاحوال اليتيم يكون مسكينا فهذا هو موطن الشاهد من

الحديد الساعي على الارملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم النهار - [01:05:58](#)

ويقوم الليل. وهذا يدل احبابي ان بعض الوظائف الاجتماعية عند الله سبحانه وتعالى تضاهي الاعمال التعبدية الشخصية يعني النبي صلى الله عليه وسلم يجعل الساعي على الامارة والمساكين مجاهدا في سبيل الله - [01:06:13](#)

ويجعله في منزلة من يحافظ على قيام الليل ويحافظ على صيام النهار وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان لا تقلل من حجم هذه الامور عند الناس لا تتقلل من هذه الامور وتظن انك مثلا والله انا بشتغل يا شيخ على رعاية الايتام. وانت في ثغر عظيم من ثغور هذا الدين. او انا بشتغل على رعاية المساكين. والله احبابي الكرام - [01:06:27](#)

يعني كم من بيت اليوم في بلادنا وفي غيرها من البلدان يحوي قصص مؤلمة يحوي قصص مؤلمة بيوت يبيت اصحابها جياعا او يحتاجون الى ادوية او يحتاجون الى تدفئة او يحتاجون الى - [01:06:46](#)

مقومات الحياة الاساسية ان تكشف عن هذه البيوت وتصل اليها وتحسن اليها هو عند الله سبحانه وتعالى يوازي احبابي الكرام قيام الليل يوازي صيام النهار فلا تستقل من حجم هذه الامور فان القيام عليها من الامور العظيمة في سبيل الله. طيب - [01:07:01](#)

احسن الله اليكم. الى سنيدكم قال باب فضل من يعول يتيما له. قال احباب فضل من يعول يتيما له. الفرق بين هذه الترجمة والترجمة السابقة ان الترجمة السابقة مطلقة ما افضل من يعول يتيما. بغض النظر كان قريب لك - [01:07:19](#)

او ليس من اقاربك هنا باب فضل من يعول يتيما له اي يتيما من اقاربه يتيما من اقاربه. نعم باسانيدكم قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابو اليمان الحكم بن نافع شعيب بن ابي حمزة عن الزهري محمد بن شهاب الزهري قال حدثني عبدالله بن ابي بكر ان عروة بن - [01:07:34](#)

الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قالت جاءتني امرأة معها ابنتان لها فسألته فلم تجد عندي الا تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت. فدخل النبي صلى الله عليه واله وسلم فحدثته فقال من ابتلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن - [01:07:53](#)

كن له سترا من النار. اذا النبي عليه الصلاة والسلام يعني او كأنه يقول الامام البخاري رحمة الله عليه فهم من هذا الحديث ماذا ان هذه المرأة كانت عندها ابنتان كانت عندها - [01:08:13](#)

اه ابنتان وهي القائمة على امورهما ابنتان يتيمتان. انه هي التي تبحث عن طعام لهما. يعني كأن البخاري فهم من سياق الحديث ان هذه المرأة توفي من زوجها وترك لها - [01:08:25](#)

ابنتان فهي تقوم برعايتهما فهي تقوم برعايتهما هذا موطن الشاهد انك تقول ما علاقة هذا الحديث بالترجمة؟ الترجمة باب فضل من يعول يتيما له اي يتيما من اقاربه. فمنوط للشاهد في الحديث - [01:08:39](#)

انه هذه المرأة كانت تعول يتيما يخصصها. وهم ابنتاها وهم ابنتاها فكانت هذه المرأة تعولهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال من يلي من هذه البنات شيئا. لماذا ركز على موضوع البنات ايضا؟ اذا كان اليتيم وفتاة الاحباب الكرام - [01:08:55](#)

فانها تكون احوج من اليتيم اذا كان صبيا يعني ان تجمع بين اليتيم وبين ان تكون فتاة الامر يكون اشد فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ركز على هذا الموضوع فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا - [01:09:14](#)

من النار. ودائما قضية الاحكام الشرعية كما تلاحظون او الحث على الرغائب والفضائل. او الزجر عن الامور. دائما مربوط بقضية الجنة والنار. لانه المؤمن الذي رسخ في قلبه عقيدة لقاء الله سبحانه وتعالى وقضية الجنة والنار. كانت نصب عينيك. اه هذه الامور بتأثر فيك. لكن - [01:09:30](#)

كل احبابي انه احنا ما وضعنا الاساس. انه هذه الاحاديث عند كثير من منا اليوم من انفسنا لما يسمع هذه القضية لا تؤثر فيه لماذا؟ لانه قضية الايمان بالغيب قضية الايمان بالجنة والنار ليست قضية ربي عليها الانسان - [01:09:50](#)

خلص قضية نشأ عليها لكنها لا تحيا نصب عينين الصحابة الكرام مثل هذا الحديث كان يقيمهم ويقعدهم انه قضية جنة ونار مباشرة. اي حديث يرتبط بالجنة والنار يكون له وقع في قلوبهم. لان الايمان بالغيب وبالدار الآخرة والتعلق بها - [01:10:06](#)

والحرص على النجاة من النار والحرص على دخول الجنة كان امرا معظما في النفوس. لذلك الاصل ان يربى الناس على قضية تعظيم الدار الآخرة وتعظيم الجنة والنار ثم بعد ذلك تلقى هذه الاحاديث اليهم فيكون لها وقع - [01:10:23](#)

في نفوسهم. اما اذا اصلا قلب الانسان هو ليس مهتما بقضية الجنة والنار. ليست هي القضية الاساسية عندهم. او لم يتشبع قلبه من هذه المفاهيم فمثل هذا في العادة تلاوة هذه الاحاديث عليه يكون اثرها ضعيفا - [01:10:39](#)

هو اصلا قضية الجنة والنار مش قضية اساسية في حياته لكن الانسان اللي موضوع الجنة والنار هو الذي يحرك بوصلته كل الحياة عنده. مباشرة كل ما يسمع حديث مثل هذه الاحاديث يتشوف ويتعلق به هذه - [01:10:54](#)

القضية التي لم ننتبه اليها في مثل هذه الاحاديث طيب احسن الله اليكم باسانيدكم قال باب فضل من يعول يتيما بين ابويه. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عن صفوان. طبعا صفوان بن سليم. نعم. قال حدثني ابيسة عن ام سعيد - [01:11:07](#)

عن ام سعيد ان بنتي آآ مرة الفهري عن ابيها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين او قال كهذه من هذه شك يا سفيان في الجنة - [01:11:27](#)

كهاتين. طبعا ليس المراد كهاتين اه يعني انه في منزلة النبي صلى الله عليه وسلم بالظبط كما قال اهل العلم وانما المراد انه قريب من منزلة النبي عليه الصلاة والسلام. لبعض الناس فهم من هذا الحديث - [01:11:40](#)

ان كافل اليتيم مع النبي صلى الله عليه وسلم ملازم له في نفس مرتبته في الجنة. لا المراد القرب منه. المراد انه قريب من منزلة النبي صلى الله عليه وسلم. وليس المراد انه في نفس المنزلة - [01:11:55](#)

قال حدثنا عمرو ومن هنا الترجمة قال باب فضل من يؤول يتيما بين ابوه بين ابويه هذه الترجمة من التراجم الغامضة حقيقة نوعا ما في كتاب الادب المفرد - [01:12:10](#)

يعني ماذا يقصد البخاري بهذه الترجمة؟ وفضل من يعود يتيما بين ابويه البعض قال معنى هذه الترجمة اي فضل من يعول يتيما فيضمه الى منزله ويجعله يعيش معه مع ابويه. يعني انا انسان عندي ابي وامي - [01:12:24](#)

تمام؟ اطعمهم واصرف عليهم. وعندي ابنائي اطعمهم واصرف عليهم. واتي فوق ذلك بماذا بيتيم يعيش معي في منزلي بين ابي وامي. فبين ابي وامي اي بين اب وام العائل المنفق - [01:12:41](#)

فهمتم ما معنى هذه الترجمة؟ كما ذكر بعض اهل العلم. يعني باختصار ان تضمه الى منزلك وتجعله كانه فرد من افراد. صحيح. العائلة هناك في بعض النسخ باب فضل من يعول يتيما من ابويه. بدل كلمة بين في بعض النسخ باب فضل من يعول يتيما من ابويه - [01:12:56](#)

وعلى هذا او على هذه النسخة يكون المعنى بفضل من يعول يتيما من ابويه اي من يعول يتيما فقد ابويه فهذا معنى يتيما من ابويه يعني يتيما فقد ابويه فيكون هنا قضية الابوين متعلقة باليتيم وليست متعلقة بالعائد - [01:13:16](#)

وبالتالي هذا يعتمد على ما هي النسخة المحققة اكثر في هذا الباب وذكر حديث انه وكافل اليتيم في الجنة تهاتي. طيب يا ساندكم قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم بن بشير قال اخبرنا منصور ابن المعتمر عن الحسن البصري ان يتيما كان يحضر طعاما ابن عمر - [01:13:34](#)

فدعا بطعام ذات يوم فطلب يتيمه فلم يجده فجاى بعدما فرغ ابن عمر فدعا له ابن عمر ابن عمر بطعام فلم يكن عندهم فجاى بسويق وعسل فقال دونك هذا فوالله ما غبنت. يقول الحسن وابن عمر والله ما غبن. يعني ابن عمر رضي الله عنه كان يطبق هذا المعنى. كان يأوي يتيما دائما معه على مائدة - [01:13:54](#)

طعام. ففي يوم من الايام غاب اليتيم فلم يحضر وجاء متأخرا ابن عمر طلب له طعاما فلم يوجد من الطعام يعني كان الطعام قد نفذ فطلب له ابن عمر بسوخ وعسل - [01:14:14](#)

ووضعه بين يديه وقال لليتيم دونك هذا يعني كله فوالله ما غبنت يعني ما غشينا ما راحش عليك شغلة يعني ما غشيناكاش

فالحسن البصري قال وابن عمر والله ما غبن. يعني فعلا لم يفته شيء من الاجر. هذا المراد والله ما غبن. يعني وابن عمر والله لن يفوته شيء - [01:14:26](#)

من اجل انه تدارك واطعم الطاعة واطعم هذا اليتيم طعاما. نعم احسن الله اليكم باسانيديكم قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي. وهو ابو حازم سلمة بن دينار. قال سمعت سعد بن سعد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [01:14:45](#)

انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى. وقال يعني حرك وقال هنا كلمة قال هنا بمعنى مفتاح حرك وفعل وليست قال بمعنى تكلم وقال باصبعيه يعني وفعل باصبعيه. هذا معنى وقال باصبعي - [01:15:02](#)

قال تأتي في بعض السياقات معنى فعل فقال باصبعه اثار باصبعيه هكذا السبابة والوسطى. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا موسى قال حدثنا علاء ابن خالد ابن وردان قال حدثنا ابو بكر بن حفص ان عبدالله آآ كان نعم كان لا يأكل - [01:15:19](#)

وعاما الا وعلى خوانه يتيم. يعني الا وعلى يعني طاولته خليتنا نقول او مأدبة الغداء طوال المأدبة الا ان وعلى مأدبته يتيم. وهذا من حسن الصحابة على الخير مكتوب ايش الحسن البغل وهو البصري مدلس - [01:15:37](#)

هذا تعليق على الحديث هل الحسن البصري رحمة الله عليه دلج قصدك في الحديث السابق. اه. هل هو دلس في هذا الحديث او لم يدلس ايضا هي منطقة نقاش انه البعض قال انه لم يدلس في هذا الحديث - [01:15:56](#)

طبعا ما مفهوم التدليس. التدليس اه ان تروي عن لقيته ما لم تسمعه منه بقول انا مثلا لقيت الشيخ سامي وسمعت منه كثير من الاحاديث بس في حديث معين انا ما سمعتوش منه - [01:16:09](#)

في حديث معين انا ايش ما سمعته منه لكن لما ارويه ارويه بسياق يفهم منه اني سمعته منه هذا اسمه ماذا نوع من التدليس طبعا هذا اله مقاصد وقع فيه كثير من الائمة يعني لا تفكر انه هذا انه لا صحيح انه الاصل ان الانسان لا يدلس - [01:16:24](#)

وهذا الاسلم والاكبر والاحوط. لكن كثير من الائمة كان يقوم بهذا الامر اما اختصارا او ظن ان الامر سيفهم او انه لم يرى حاجة ان يذكر الواسط بينه وبين الشيخ - [01:16:45](#)

فهذا لكنه في النهاية عند المحدثين اذا وجدوا حديث فيه تدليس يحكمون عليه لمانا؟ للضعف لكن يعني وقوع الحزن البصري فيه ليس منقصة من مقامه رضي الله عنه ورحمه لانه هذا وقع فيه كثير من الائمة لمقاصد محترمة جيدة - [01:16:57](#)

لكن في النهاية كعلماء حديث احنا ما عم نقبل الحديث الذي فيه شيء من التدليس. الان هل ابن عمر هنا دلس؟ طبعا عفوا وهل الحسن البصري هنا دلس او لم يدلس وقع خلاف بين المحدثين في هذا الحديث. البعض قال لا. الحسن البصري ادرك ابن عمر والظاهر انه شهد في هذا الحديث - [01:17:13](#)

البعض قال الحسن البصري دلس هذا الحديث فهو لم يشهد هذا من ابن عمر. طب اذا كان اذا ما شهدوا معناته في علاقة مفقودة في الحديث ان انت ايها الحسن البصري من روى من الذي نقل لك هذا الحديث عن ابي العمر - [01:17:33](#)

في انقطاع في شخص منقطع بالتالي هذا الحديث فيه تدليس او ليس فيه تدليس البعض قال على الحديث فيه تدليس. بالتالي حكموا على الحديث بالضعف والبعض قالوا لا الحسن البصري شهد من عمر والظاهر ان هذا الحديث مما رآه من ابن عمر وعاشره فيه فاعتبر الحديث متصلا - [01:17:47](#)

مختصر على موضوع التدليس احسن الله اليكم باسانيديكم قال باب خير بيت بيت فيه يتيم يحسن اليه. قال حدثنا عبدالله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك. قال اخبرنا سعيد بن ابي ايوب - [01:18:04](#)

عن يحيى بن ابي سليمان عن ابن ابي عتاب. طبعا يحيى ابن ابي سليمان منكر الحديث. منكر الحديث. نعم. عن ابن ابي عتاب. وهذا مولى ام حبيبة رضي الله عنها. نعم. عن ابي هريرة - [01:18:17](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه. وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه. انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير باصبعيه. معنى الحديث واضح - [01:18:27](#)

نعم قال باب كن لليتيم كالأب الرحيم. قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي. قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن ابزي قال قال داود كل اليتيم كالأب الرحيم. واعلم انك كما تزرع كما تحصد. هذا الظاهر هذا الحديث مما يعني اخذه عبدالرحمن - [01:18:41](#)

عن اليهود يعني في شيء امية اسرائيليات لانه كما قلنا عبدالرحمن بن عبده يقول قال داود عليه السلام من اين لقي عبدالله داوود عليه السلام واضح ان هذا الحديث يعني مما نقل عن اهل الكتاب لكن - [01:19:02](#)  
خذ الفكرة مع من هو الفحوى؟ هذا المراد. قل لليتيم كالأب الرحيم. نعم. احسنت قال ما اقبح الفقر بعد الغنى واكثر من ذلك او قال اقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى. واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته. فان لا تفعل يورث بينك - [01:19:16](#)  
وبينه عداوة وتعوذ بالله من صاحب اذا ان ذكرت آ ان ذكرته لم يعنك وان نسيت لم يذكرك حديث فيه كثير من الحكم الحقيقة يعني كل اليتيم كالأب الرحيم وهذا موطن الشاهد منه ان الانسان يكون للايتام كالأب الرحيم رافة بهم واحسانا اليهم - [01:19:31](#)  
قال واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد. هذي قاعدة في الحياة. اللي بتزرعه وضعت خيرا في نفسك في بيتك في مجتمعك فانك تحصد خيرا واذا زرعت شرا في نفسك في مجتمعك فانك ستحصد الشر - [01:19:49](#)  
ثم قال ما اقبح الفقر بعد الغنى تمام بقول لك ما اقبح الفقر بعد الغنى؟ فعلا شيء قبيح لكن في النهاية قد يكون الامر ليس لك علاقة بذلك. لست مذموما عند الله - [01:20:04](#)

لكن الاقبح من ذلك ما هو الضلالة بعد الهدى. الله وهذه هي المصيبة ان الانسان يكون على درب الاستقامة ورزقه الله سبحانه وتعالى رفقة الصالحين ومجالس الخير وصحبة الخير ومن يعلمه ويرشده ويستمر على الاستقامة سنوات - [01:20:15](#)  
ثم بعد ذلك والعياذ بالله ينقلب به الحال ويعود الى ماذا؟ الى الضلالة. ولذلك انهم يستعيذون من الحور بعد الكون ويا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فالله سبحانه وتعالى يحول بين المرء وقلبه يا احبابي الكرام. فالانسان يديم التوبة ويديم الاستغفار ويديم - [01:20:31](#)

سؤال الله الثبات على الدين حتى لا ينقلب به الحاج. ثم قال واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته من الاداب انه اذا وعدت صاحبك بموعده معين وموعده لقاء او ما شابه ذلك فانجز له ما وعدته. ليه - [01:20:49](#)  
قال فالا تفعل يورث باو يورث بينك وبينه عداوة. لانه الانسان اذا وعد صديقه بشيء ثم اخلفه من دون عذر فان هذا يورث بينه وبين اصدقائه عداوة وشحناء والقلوب لا تتصافى على بعضها البعض - [01:21:03](#)  
قال وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرته يعني اذا ذكرت له امرا ان ذكرت يعني اذا ذكرت له امرا طلبت منه شيئا يساعدك فيه قال لم يعن وان نسيت واذا نسيت من الامور المهمة في حياتك سواء نسيت امرا دينيا وغفلت عنه او نسيت امرا دنيويا وغفلت عنه وانت بحاجة اليه لم - [01:21:18](#)

الصاحب بحق هو من اذا ذكرت له امرا اعانك فيه واذا نسيت شيئا يهملك ذكرك به طيب السلام عليكم. باسانيدكم قال حدثنا موسى قال حدثنا حمزة بن نجيح بن نجيح ابو عمارة. عن ابن حمزة بن نجيح ضعيف. نعم - [01:21:40](#)  
قال سمعت الحسنه يقول لقد عهدت المسلمين وان الرجل منهم ليصبح فيقول يا اهلية يا اهلية يا اهلية يتيمكم يتيمكم يتيمكم يا اهلية يا اهلية مسكينكم مسكينكم يا اهلية يا اهلية جاركم جاركم واسرع - [01:21:58](#)  
دياركم وانتم كل يوم تزدلون. وسمعته يقول واذا شئت رأيت فاسقا يتعمق بثلاثين الفا الى النار ما له قاتله الله. باع من الله بثمان بثمان عنز. وان شئت رأيت مضيعا مريدا في سبيل - [01:22:17](#)

قرب عندي مريضا مريدا في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس طبعنا هذا اثر فيه ضعف يعني كما قلنا عن الحسد البصري. ويمكن الشاهد فيه وان الرجل منهم ليصبح فيقول يا اهلية يا اهلية - [01:22:34](#)  
يتيمكم يتيمكم يعني الزموا يتيمكم احرصوا على يتيمكم يا اهلية يا اهلية مسكينكم مسكينكم يا اهلي جاركم جاركم ما تاكلوها من الالفاظ الاغراء على هذه الامور ان تحافظ - [01:22:49](#)

عليها اه ثم قال واسرع بخياركم اسرع بخياركم اي مات افاضلكم. مات افاضلكم وانتم كل يوم تنظرون. يعني وانتم تزدادون شرا بعد يوم مات الافاضل وانتم تزدادون شرا بعد يوم وتبتعدون عن الله يوما بعد يوم - [01:23:04](#)

فسمعتة يقول وان شئت رأيتة فاسقا يتعمق بثلاثين الفا الى النار ما له قاتله الله. طبعا قضية يعني هنا ما قصده يتعمق بثلاثين الفا الى النار من الالفاظ الغامضة. لماذا قصد بثلاثين الفا - [01:23:23](#)

يتعمق بثلاثين الفا الى النار. القصد يعني انه يأخذ معه ثلاثين الف الى النار يعني يجر الناس معه الى النار ام المراد يتعمق بثلاثين الفا؟ يعني انه دفع هذا المبلغ في امر جلب له النار. يتعمق بثلاثين الفا - [01:23:37](#)

الى النار يعني دفع هذا المبلغ في شيء من المحرمات او ما شابه ذلك وجره الى النار. هذه القضية من الالفاظ الغامضة كما قلنا. قال لذلك قلت ضاع خلاقه من الله - [01:23:53](#)

بثمن عنز لذلك الظاهر وان شئت رأيتة فاسقا يتعمق بثلاثين الف الى النار يعني انه دفع هذا المبلغ فخر دينه ودنياه دفعه في شهوة من شهوات الحياة او في امر من القبائح التي لا ترضي الله فجره ذلك الى النار باع خلاقه اي نصيبه - [01:24:05](#)

ان الله بثمن عنز وان شئت رأيتة مضيعا مربدا في سبيل الشيطان اي ملازما لسبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس. يعني كأن الحسن البصري يعني يذم ظاهرة في مجتمعه. بتعرف الامام حسن البصري الورع التابع الزاهد العابد. لما يجد الناس تتفايع على الذنوب والمعاصي. في - [01:24:25](#)

تجده يحاول ان يزجر الناس عن ذلك ويقبح لهم هذه الصورة فتكلم بمثل هذا الكلام تحذيرا للناس عن ان يزدادوا في معاصيهم وذنوبهم. نعم باسانيدكم قال حدثنا موسى قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع عن اسماء. سلام انا عندي بن ابي مطيع. نعم. سلام ابن ابي مطيع عن اسماء اه ابني عبيدة - [01:24:47](#)

ابن عبيد قال اسماء ابن عبيد هذا رجل وليس امرأة. اسماء من يعني مش هو يذكر ذلك المحدثون في كتبهم في كتاب الكلى ان اسماء من الالفاظ المشتركة يسمى بها الرجال ويسمى بها النساء وان كان في مجتمعنا غلبت على النساء - [01:25:10](#)

قال قلت لابن سيرين عندي يتيم؟ قال اصنع به ما تصنع بولدك. اضربه ما تضرب وولدك. يعني المراد ان اؤدبه كما تؤدب وولدك. نعم قال باب فضل المرأة اذا تصبرت على ولدها ولم تزوج. شف الترجمة وفضل المرأة - [01:25:25](#)

يعني اذا مات عنها زوجها وعندها ابناء الم تتزوج مقابل انها ايش؟ ترعى ابناها وتؤدبه طيب قال حدثنا ابو عاصم ضحاك ابن مخلل عن نهاس ابن قهم. ضعيف. عن شداد ابن ابي عمار. عن شداد ابي عمار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه - [01:25:39](#)

وسلم قال انا وامرأة صفعاء الخدين صفعاء الخدين هي المرأة التي تغير لون خديها بسبب تعب الحياة الدنيا تفعيل خدين امرأة اصبح لون خديها يميل الى اه السواد او البني المحترق - [01:25:56](#)

وهي كناية عن ماذا انه ارهقت في الحياة الدنيا من اعمال البيت والمنزل ورعاية الابناء فيعني اصبحت في هذه الحالة. نعم انا وامرأة صفعاء الخدين امرأة من زوجها قامت يعني مات عنها زوجها - [01:26:12](#)

اه فصبرت على ولدها فهاتين في الجنة. شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف يقول هاي المرأة اللي مات عنها زوجها فرعت ابناها وخلص عكفت حياتها على تربيتهم وانشأتهم بعض الناس احبابي الكرام او بعض النساء مثلا يموت عنها زوجها - [01:26:27](#)

وتحب ان ترغب ان تتمتع بالحياة الدنيا وتخرج تخرج وتصبح امرأة مجتمع. تذهب وتأتي ولا تلتفت الى امور ابناها. النبي صلى الله عليه وسلم. يحث عن الفضائل. شف كيف نبحت عن الفضائل انه انت ايتها المرأة - [01:26:45](#)

التي مات عنك زوجك فعكفت في البيت على تربية الابناء وتنشأتهم نشأة صالحة واخراجهم من الصالحين للمجتمع نعم تعبت في الحياة الدنيا وارهقت حتى اصبح غدبي متغير اللون. لكن في النهاية انا وانت - [01:26:58](#)

كهاتين في الجنة هذا حث المرأة على ان تصبر على تربية ابناها خصوصا اذا غاب الاب اما لموت او عمل او ما شابه ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا وامرأة سفعاء الخدين. امرأة قامت من زوجها اي مات عنها زوجها - [01:27:14](#)

فصبرت على ولدها على تربيتهم وتنشأتهم وتعليمهم الا وهي كهاتين في الجنة. نعم باسانيدكم قال باب ادب اليتيم. حدثنا مسلم قال

حدثنا شعبة عن شميصة العتكية. قالت ذكر ادب اليتيم عند عائشة رضي الله عنها فقالت - [01:27:31](#)

اني لاضرِب اليتيم حتى ينبسطوا. ما معنى حتى ينبسط؟ ان عائشة تقول اني لاضرِب اليتيم حتى ينبسط. ما معنى الانبساط هنا؟

البعض قال الانبساط يعني بمعنى الاستقامة البعض قال الانبساط بمعنى حتى ننتطح على الارض من شدة الضرب - [01:27:49](#)  
يعني ينبسط تلاقيه على الارض من شدة الضرب وبين مراد الفكرة العامة ان المراد الانبساط معنى الاستقامة وقد يكون هذا هو الظاهر

والله تعالى اعلم. يعني حتى ينبسط حتى يستقيم حاله وينبسط على درب الاسلام - [01:28:05](#)

بطارية مؤشر. نعم عليكم باسانيدكم قال باب فضل من مات له الولد حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يموت ل احد من المسلمين ثلاثة من - [01:28:18](#)

فتمسه النار الا تحلة القسم. هنا بدأ بقضية موت الاولاد وما هي الاحاديث التي تصبر الانسان على موت الابناء تذكروا حديث اسماعيل بن ابي اويس عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت ل احد من المسلمين

ثلاثة من الولد فتمسه النار. دلالة على - [01:28:38](#)

اذا صبرت على موتي ثلاثة من الابناء الله سبحانه وتعالى ينجيك من النار ويكتب لك تجاوزا عنها. قال الا تحلة القسم. ايض يعني الا

تحلة القسم؟ ان الله سبحانه وتعالى اقسام في القرآن الكريم - [01:28:57](#)

وان منكم الا واردها وهو المرور هذا الصراط. فهذا هو معنى الا تحلة القسم. الكل سيمر في النهاية على جهنم. لكن المؤمنون يمرون من فوق الصراط عنها باتجاه الجنة والكافرون يقعون فيها واهل الذنوب والمعاصي. من شاء الله منه ان يقع فيها يقع. فالمراد اذا ان

من مات له ثلاثة من الابناء - [01:29:10](#)

تصور على موتهم انقذه الله من النار. طيب احسن ما عليكم. باسانيدكم قال حدثني عمر بن حفص بن غياث. قال حدثنا ابي عن طلق

ابن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة ابن عمرو. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه واله وسلم

بصبي. فقالت ادعو له - [01:29:33](#)

قد دفنت ثلاثة فقال صلى الله عليه واله وسلم احتضرت احتضرت بحضان شديد من النار. هذه امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم

بابن لها وقالت يا رسول الله ادعي له يعني بطول العمر - [01:29:52](#)

فقد دفنت قبله ثلاثة من ابنائي. فالنبي صلى الله عليه وسلم من باب التصبير لهذه المرأة قال لقد احتضرت بحضار شديدا من النار

يعني وضعت على نفسك في صورة احتضرت بحضار - [01:30:02](#)

كأنك جعلتني على نفسك حاضيك اي تصورتني بسور شديد من النار والكناية انك ابتعدتني عن نار جهنم مفاوز بصبرك على ما فقدت

من الابناء نعم احسن الله اليكم باسانيدكم قال حدثنا عياش ابن الوليد. قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد السامي قال حدثنا سعيد

الجريري. سعيد ابن اياس الجريري عن خالد العبسي - [01:30:13](#)

خالد بن علق القيسي نعم قال مات ابن لي فوجدت عليه وجدا شديدا. وجدته يعني حزنت عليه حزنا شديدا قال فقلت يا ابا هريرة

ما سمعت من النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئا تسخي به انفسنا عن موتانا تسخي يعني تطيب به انفسنا عن موتانا يعني اعطينا

موعظة - [01:30:35](#)

كترقق بها القلوب. نعم قال سمعت من النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول صغاركم دعاميس الجنة اه الدعاميس احبابي هي

دوبيات تكون في الماء وتلازم الماء ولا تخرج منه - [01:30:56](#)

تتنقل في الماء وتتحرك وتصل فيه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان صغار المسلمين الذين يموتون هم دعاميس الجنة. يعني

هم مثل هذه الدوبيات الصغيرة في اه الجنة يبقون يتجولون - [01:31:11](#)

في بيوت الجنة ومنازلها وحدائقها وازهارها فهذا هو المراد. تشبيههم بهذه الدعاميس التي تكون في المياه وتبقى تتحرك وتصل

وتجول فيها ولا تقف عن الحركة تقول اذا صغاركم دعاميس الجنة اي كانهم كالدعاميس - [01:31:24](#)

اطفال صغار تلقونهم في جنات النعيم باذن الله. وترونهم يركضون هنا ويلعبون هنا. فاي انسان مات له طفل صغير يتفكر هذا

الحديث. ان ابنه ان شاء الله هذا الطفل الصغير الذي مات هو في جنات النعيم يتحرك ويصون ويجول ويلعب في حدائق الجنة وازهارها - [01:31:40](#)

احسن الله اليكم. باسانيديكم قال حدثنا عياش قال حدثنا عبدالعال. قال حدثنا محمد ابن اسحاق. قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن الحارث. عن محمود ابن لبيد عن جابر ابن عبد الله. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله - [01:31:59](#)

وسلم يقول من مات له ثلاث ثلاثة من من الولد فاحتسبهم دخل الجنة. قلنا يا رسول الله واثان قال واثان قلت لجابر والله ارى لو قلت واحدا او واحد لقال آ لقال. قال وانا اظنه والله. يعني لو حكيتته يا رسول الله وواحد لقال واحد - [01:32:09](#)

ان هم نزلوا فيه لاثنين فقال يا رسول الله وكنا البخالة واثان فهذا الصحابي اللي هو محمود بن لبيد يقول لجابر بن عبد الله يقول والله لو قلت له واحدا لقال لكما واحدا بس انتم قصرتوا في تكلمة المشوار. طيب - [01:32:29](#)

احسن الله اليكم. يا سيدكم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا حفص بن غيث قال سمعت طلقة بن معاوية وجده. قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة اتت النبي صلى الله - [01:32:44](#)

عليه واله وسلم بصبي فقالت ادعوا الله له فقد دفنت ثلاثة فقال احتضرت بحضار شديد من النار. قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا طبعنا علي ابن المديني حدثنا سفيان ابن عيينة. قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه. ابيه وابو صالح ذكوان السمان.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة - [01:32:54](#)

الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه فقالت يا رسول الله انا لا نقدر عليك في مجلسك فوعدنا يوما نأتك فيه. يعني هذا حتى تعلموا ان قضية بين الرجال والنساء. يا رسول الله نحن لا نستطيع ان نأتيك في مجلسك بسبب وجود الرجال حولك والزحمة -

[01:33:14](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قال لها لا ادخلي بين الرجال وزاحميههم. هيك قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا قال لها موعدكن بيت فلان. وعد النساء مجلسا خاصا بهم - [01:33:32](#)

طيب. فقال صلى الله عليه واله وسلم بيت فلان. فجاءهن لذلك الوعد وكان فيما حدثهن. ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد فتحتسب الا دخلت الجنة. فقالت امرأة او اثنان قال او اثنان. كان سهيل يتشدد في الحديث ويحفظ. ولم يكن احد يقدر ان يكتب عنده. هذه من فوائد الامام - [01:33:44](#)

سهيل بن ابي صالح الذي مر معنا في السند كان يتشدد في الحديث ويحفظ. يعني ما كان يسمح للطلبة ان يكتبوا الحديث بين يديه. ولم ينقلهم الحديث قل احفظوه حفظا - [01:34:04](#)

وما كان يسمح لهم ان يكتبوا الحديث بين يديه كتابة. انه يريد ان يقوي قضية الحفظ على قضية الكتابة اخر الجزء الاول نعم نختتمها ان شاء الله اليوم قال حدثنا حرامي بن حفص وموسى بن اسماعيل قال حدثنا عبدالواحد قال حدثنا - [01:34:16](#)

كل واحد ابن زياد قال حدثنا عثمان ابن حكيم قال حدثني عمرو بن عامر الانصاري قال حدثتني ام سليم قالت كنت عند النبي صلى الله عليه واله وسلم يوما فقال يا ام سليمان - [01:34:35](#)

ما من مسلمين ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد. مسلمين يعني زوج وامرأة نعم. الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقلت واثان قال واثان. يعني برحمة الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الاطفال الذين ماتوا - [01:34:45](#)

برحمة الله لهم يدخل والديهم الجنة رحمة من الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الاطفال الصغار. طيب باسانيديكم قال حدثنا علي قال عنه علي ابن المديني قال حدثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل عن الفضيل بن ميسرة عن ابي حريز - [01:35:01](#)

القاضي هذا لم يعرف اسمه ابي حريز عن ابي حريز ان الحسن حدثه بواسط ان صعصعة بن معاوية تحدثه انه لقي ابا ذر متوشحا آآ قربة قال متوشحا يعني واضع قربة ولابسها - [01:35:19](#)

لانه يعني في طريقه فلبس القرية. نعم. قال ما لك من الولد يا ابا ذر؟ قال الا احديثك؟ قلت بلى. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من مسلم يموت - [01:35:34](#)

له ثلاثة من الولد لما يبلغوا الحنس الا ادخله الله الجنة. بفضل رحمته اياهم. وما من رجل اعتق مسلما الا جعل الله عز وجل كل عضو منه لكل عضو منه - [01:35:45](#)

ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحنف الا ادخله الله الجنة. لاحظ هذا القيد يعني ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الا ادخله الله الجنة. طب اذا مات الي ثلاثة من الولد لكنهم كانوا بالغين - [01:35:57](#)

بيت الحمد لله. اه الان يعني هل هذا القيد معتبر؟ لانه القضية فقط خاصة بمن مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنف هم هم شرح الحديث قالوا الانسان وجده على ابنائه الذين ماتوا قبل الحنف يكون اكثر ممن مات بعد الحنف ولا اقل. ايش رأيكم؟ اقل - [01:36:14](#)

اللي ما عنده اكثر الحين في البلوغ الحنف والبلوغ يعني انت اذا مات لك ابناء كبار تحزن عليهم اكثر من الابناء الصغار ولا العكس؟ ابناء الصغار تحزن على موت اكثر من الكبار. يعني هنا نفس هيك انتم اختلفت انظاركم - [01:36:34](#)

اختلفوا يناظرونك وبعض اهل الحديث ايش قال؟ قال الانسان وجده على ابنائه الصغار اكثر من ابنائه الكبار. بالتالي نعم هذا الحديث خاص بمن مات له ابناء صغار لان الانسان يحزن على الصغار - [01:36:49](#)

اكتر من الكبار. والبعض قال لا. قال الانسان لما يربي ابنه ويكبر سبعة وثلاثين سنة ويموت تكون اقصى مثلا على قلبه من ان يموت الطفل وهو صغير. بالتالي البعض قال هذا الحديث فيه مفهوم الاولوية. يعني من يموت له ثلاث - [01:37:03](#)

لم يبلغوا الحنف الا ادخله الله الجنة. ومن باب اولى انه اذا كان بلغ الحنف يدخله الله الجنة فهتم؟ من قال ان موت الكبار اشد على النفس من موت الصغار؟ قال يجب ان يحمل هذا الحديث على مفهوم الاولوية - [01:37:18](#)

يعني ان المسلم الذي يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ الحلم يدخله الله الجنة من باب اولى اذا مات له ثلاثة من الولد بلغوا الحنف انه هذا خلاص يدخل الجنة دوري - [01:37:34](#)

فاذا قلنا ان موت الكبار اشد من موت الصغار طيب ثم قال وما من رجل مسلم اعتق مسلما المراد اذا كان العبد في قضية العبيد الا جعل الله كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه - [01:37:45](#)

يعني هذا العبد الذي اعتقته وجعلته حرا. كل عضو من هذا الاعضاء التي اعتقتها في سبيل الله وجعلت العبد حرا. سيكون عتقا لكل عضو منك من النار باذن الله الحديث الاخير حدثنا عبد الله بن ابي اسود قال حدثنا زكريا ابن عمارة الانصاري قال حدثنا عبدالعزيز بن

صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [01:37:58](#)

واله وسلم قال من مات له ثلاثة لم يبلغه الحنف ادخله الله واياهم بفضل رحمته الجنة. ادخله الله يعني واياهم بفضل رحمته سبحانه وتعالى لهم. وهذا نهاية البرس اليوم - [01:38:20](#)

قول يا شيخ لو تفصل انا عشان هذا اله علاقة بالاولاد هذا ما اله علاقة تقول لو طيب خلص لانه هذي العلاقة بالولد. طيب. ويرى الاخ انه يكمل الحديث حتى ننهي موضوع الابناء - [01:38:31](#)

اكمل اكمل الحديث الله عليكم باسانيكم قال باب من من مات له سقم. قال حدثنا اسحاق الذي يموت قبل يعني ان يخرج من بطن امه حيا. نعم. قال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا - [01:38:49](#)

ابن خالي قال حدثني يزيد ابن ابي مريم عن امه عن سهل ابن الحنظلية وكان لا يولد له فقال لان يولد لان يولد لي في الاسلام ولد سقط فاحتسبه احب - [01:39:03](#)

احب الي من ان يكون لي الدنيا جميعا وما فيها. وكان ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة. قبل ان يولد لي في الاسلام ولد سقط. يعني ولد ويسقط بس اهم شيه ان يكون في الاسلام قال بان يولد لي في الاسلام يعني وانا مسلم - [01:39:13](#)

ولد سقط فاحتسبه عند الله احب الي من ان تكون لي الدنيا جميعا وما فيها. طبعا لماذا؟ للثواب الذي يحصله من؟ يصبر على موت الابناء هذا ابن الحنظلية رحمة الله عليه ورضي عنه ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة. المراد بايعت الرضوان. نعم -

[01:39:28](#)

السلام عليكم بأسائيدكم قال حدثنا محمد بن سلام او سلام قال اخبرنا ابو مو سلام ها؟ هذا محمد ابن سلامة قال اخبرنا ابو معاوية قال معاوية محمد بن خادم الضرير؟ قال حدثنا الاعمش - [01:39:46](#)

عن عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه. فقال رسول الله صلى الله عليه واله - [01:39:58](#)

اعلموا انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من ماله. مالك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت. ما لك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت. يعني الانسان انت - [01:40:12](#)

حب مالك ولا ماله وارثك؟ ايش المراد انه انت مالك الذي ستموت عنه وسيذهب الى ماذا بتلاقي الانسان ماسك في الحياة الدنيا صح؟ وحريص على هذا المال وما بده ينفقه - [01:40:22](#)

وهذا المال هو في النهاية سيذهب الى من؟ هذا المال الذي لن تنفقه سيذهب الى ماذا؟ الى الورثة والمال الذي انفقته هو الذي ادخرته عند الله سبحانه وتعالى. لكن الانسان سبحانه الله تجده يحب في الدنيا - [01:40:35](#)

يعني ما معنى انك تحب مال وارثك انتم فاهمين ماذا يريد ان يقول؟ انه انت تحب المال فتجمعه وتبقيه بين يديك. وهو في الحقيقة ليس مالك في النهاية في النهاية - [01:40:48](#)

ومال من؟ هو ما سينتقل الى وارثك فهو يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه؟ احب اليه من ما له؟ كانه يريد ان يقول مالك الحقيقي هو الذي - [01:40:58](#)

نفقته في الحياة الدنيا على نفسك وعلى من حولك وعلى الصدقات وعلى البر والمال الذي تجمعه وتكززه وتخزنه انت حريص عليه اكثر لكن هو في الحقيقة ليس مالك هو مال والده. فقالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله بالتأكيد احب اليه من مال وارثه. انا ايش بدي بمال وارثه؟ هم ابتداء المال - [01:41:08](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اعلموا انه ليس منكم احد الا مال وارثه احب اليه من ماله. مالك الحقيقي هو ماذا؟ ما قدمت وبذلت في الدنيا ومال وارثك هو الذي اخرت. طيب - [01:41:27](#)

عليكم باساتذكم؟ قال قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما تعدون فيكم الرقوب. قالوا الرقوب الذي لا يولد له. قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده - [01:41:44](#)

الرقوب كانوا يطلقونه على الذي لا يولد له. العقيم بس النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يقوم باعطاء المفاهيم القديمة العربية مفاهيم جديدة اكثر حيوية للمسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كيف حديث المفلس - [01:41:55](#)

من تعدون فيكم المفلس فقال المفلس من لا دين مثله ولا درهم. قال من المفلس الذي ياتي يوم القيامة بحسنات كجبال تهام ثم يأتي وقد ظلم هذا الى اخر الحديث. كذلك هنا - [01:42:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بده يعطيه مفاهيم شرعية. ما تعدون فيكم الرقب مين الرقوب؟ ما مفهوم الرقوب عندكم؟ قالوا الرقوب الذي ما عنده اولاد. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:22](#)

لا طبعا لا يعني بدي اعطيكم مفهوم اخر للرقوب. قال الرقوب هو الذي لم يقدم من ولده شيئا. يعني المنقطع حقيقة الذي لم يمت له ولد من الاولاد في الحياة الدنيا - [01:42:32](#)

كل عظمة هذا المفهوم الجديد يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيب قلوب من فقد ابنه الرقوب الذي انقطع هو الذي لم يقدم ولدا من اولاده وهو حي في سبيل الله - [01:42:45](#)

فكأنه يريد ان يقول اذا انت قدمت ولدا من اولادك في سبيل الله واحتسبته عند الله سبحانه وتعالى فانت لست منقطعاً الركوب الذي يبقى اولاده عنده ويموت قبلهم ثم هم يموتون بعده - [01:42:59](#)

هذا الحديث فيه تسلية وتطمئن وتهدئة لمن مات له ابن في الحياة. انه انت ما انقطعت فالركوب هو الذي لم يرزقه الله يعني كأن عملية فقدان الاولاد كأنها منقبة كأن فقدان الولد في الحياة الدنيا وان تصبر على ذلك. وتحتسب كانها نوع من المناقب الشريفة التي

يعني يتسابق اليها. طبعاً الانسان لا يتمنى - 01:43:13

لنفسه لكن انت بتفهم هذا الحديث انه من باب ماذا؟ المواساة وتطمين قلوب الذين مات ابناؤهم. انه انت اذا مات ولدك انت ما انقطعتش بل بالعكس اللي ما يموت اولاده ويموت هو قبلهم هو الرقوب الذي انقطع. وهذا من باب المواساة. نعم. الواحد يدعي انه يفقد اولاده؟ لأ طبعاً - 01:43:38

لا المسلم دائماً نسأل الله العفو والعافية. هكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لكن القضية هي المواساة. انه اذا مات ولدك فانت الله ممن قدمت وبذلت في سبيل الله - 01:43:58

والذي الرقوب هو الذي لم يمته له ولد. بس مش المراد اني ادعو بموت الولد. لا طبعاً احسن الله اليكم. قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولا لانه الاسناد هنا نفس الاسناد السابق لذلك هو يعطفه عليه - 01:44:10

قال صلى الله عليه واله وسلم ما تعدون فيكم الصرع. قال هو الذي تصرعه الرجال. هو الذي؟ تصرعه الرجال يعني. لا. لا هو الذي لا تصنعه يعني مين تعتبروا فيكم المصارع - 01:44:23

وخاض المصارح هو الذي يعني يغلب الرجال والرجال لا تغلبه فماذا قال فقال لا ولكن السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب. طبعاً هذا الحديث قد تقول انه ما لوش علاقة بالترجمة. صح؟ يعني ايش علاقته بكل موضوع الباب اللي احنا فيه؟ لكن كما - 01:44:37

يظهر ان الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه يعني اعجبه هذا المفهوم ان يذكر مع المفهوم السابق ما تعدون فيكم الرقوب وما تعدون فيكم السرعة كيف النبي صلى الله عليه وسلم يعطي مفاهيم جديدة للافكار - 01:44:52

كيف يعطي مفاهيم جديدة للافكار؟ انت عندك السرعة ما هو في اذهانكم ايها الصحابة؟ قالوا السرعة الذي يغلب غيره قالوا لهم لا بدي اعطيك مفهوم جديد للسرعة. الانسان القوي الشديد السرعة هو الذي يصنع هواه - 01:45:05

الذي يصرع نفسه صارع نفسك وان تجد الهوى وان تملك نفسك عند الغضب هذا هو الانسان الشديد القوي. وليس مجرد مصارعة الناس في الدنيا طيب صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم؟ ممكن يكون السبب بسبب وفاة ابن - 01:45:20

ممكن يعني كباب يعني ربط طعام ممكن ان يكون الانسان فعلاً يغضب لموت ابنه فانت تقول صارع نفسك واصبر على هذا الباب. يمكن والله تعالى اعلم - 01:45:39